

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي



معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



المسجد وإشعاعه الدعوي والتعليمي - مسجد الكوثر ولاية الوادي نموذجاً-

مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية  
تخصص دعوة وثقافة إسلامية

الأستاذ المشرف :

حسين نتيش

إعداد الطالبات :

- ميسه راضية
- عياشي عمر جيهان
- عيساوي كلثوم
- عموري إسلام

السنة الجامعية : 1440. 1441 هـ / 2019. 2020 م

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

سورة الحجر الآية 9

قال تعالى: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ 21 فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ 22

سورة البروج الآيتان 22/21

## شكر و عرفان

قال الله تعالى : رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين

سورة الأحقاف الآية 15

نشكر الله العلي القدير الذي أعاننا بفضلته على إتمام هذه المذكرة.

وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبينا محمد ﷺ.

إنه لمن دواعي الاعتراف الجميل أن نتوجه بتقدير كل الشكر والعرفان إلى الأستاذ

المشرف حسين نتيش على كل ما قدمه لنا.

كما نتوجه بالشكر الخالص

وإلى طاقم مديرية الشؤون الدينية وبالأخص شريط شهرزاد.

وإلى أسرة جامع الكوثر وبالأخص الشيخ عبد الله بن بردي وأهل حي الكوثر

إلى الذين اناروا لنا درب البحث عن المعلومات لإتمام هذه المذكرة

إلى جميع موظفي معهد العلوم الإسلامية.

إلى جميع الأساتذة لهم كافة التقدير والاحترام.

إلى كل من أسدى إلينا نصحا أو نبها عن خطأ أو أعاننا في شيء مما قل أو كثر ...

والفضل فوق كل هذا لخالقتنا.

فنسأله أن يتقبله منا خالصا لوجه الكريم.

## الإهداء

أهدي هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى راجية منه أن يتقبله مني ويجعل ثوابه في صحيفة أعمالى

إلى خير خلق الله وقدوتي وحبیب الله ورسولنا الكرم ﷺ

إلى سندي في هذه الحياة إليك يا من زرعت في نفسي طموحا صار يدفعني نحو الأمام

إلى من وجودها يعني حياتي يا من أعطيتني ومنعتني نفسك وأرحمتني وأتعبتني نفسك إلى رمز المحبة والعطاء

والحب والوفاء ونبع الحنان أُمي غاليتي

إلى من علمني معنى الحياة وأمسكت يدي على دروبها وأوصلتني بر الأمان

إلى معلمي وحبیبي الأول من رباني وأحسن تربيته حتى صرت بطوله إلى القلب الذي يخفق بين ظلوعي أبي

حبیبي

إلى توأم روحي وسر سعادتي وكاتمة أسراري ومن شاركتني أدق تفاصيل حياتي أختي الصغرى هيفا

إلى من كنت بينهم ملكه والنعمة التي منحني الله إياها وثاني سندي في الحياة إخوتي حفظهم الله وراعاهم وأنار

دربهم مُجدَّ عمار وسعد

إلى من سرت معهم وعرفتهم في مشواري الدراسي ورسمنا أحلى الذكريات صديقاتي

إلى من كانوا كالشمعة وأناروا لي دربي وعلموني حروفا من أساندي الكرام

- راضية ميسه -

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الذي قال الله عز وجل فيهما:

"وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى من منَّ العطاء بدون انتظار والدي العزيز إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي قدرها إلى

ملاكي وسر وجودي في الحياة والدي حفظهم الله

إلى سندي في الحياة إخوتي الأعزاء وإلى روح عمي الغالي \_ لخصر بقرنين \_ رحمه الله

وإلى جميع الأهل وصديقاتي اللاتي ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع .

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

\_ محيا شي محمد جيهان \_

## الإهداء

قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

اهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات... إلا  
بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك جل جلالك .

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم

الى من كلله الله بالهيبه والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار  
هأنت ترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك اهتدي بها اليوم وفي الغد  
والى الابد...والذي العزيز

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود الى  
من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحی الى اغلى الحبايب...امي الحبيبة  
الى أم ثانية لم تنجيني ولكن احببتها وأحبتني...حماتي العزيزة

الى من اثروني على انفسهم وعلموني علم الحياة الى من اظهروا لي ما هو اجمل من الحياة الى  
القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البرينة الى رياحين حياتي...إخوتي  
الى سر سعادتني وكاتمة أسراري...أختي الوحيدة

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله الى الروح التي سكنت روحي...زوجي الغالي  
الى من كان لها الفضل الكبير بعد الله في دخولي الى الجامعة ارجوا من الله ان يرزقها من حيث لا  
تحتسب...اخت زوجي سعاد

الى شموع دربي...اساتذتي

الى من كن ملاذي وملجئي الى من تذوقت معهن اجمل اللحظات الى من سأفتقدنهن وأتمنى ان  
يفتقدنني الى من جعلهن الله اخواتي ومن احببتن فيه...صديقاتي  
الان تفتح الأشعة وترفع المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي  
هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الحكمة والعلم.

عيسوي كائوم

## الإهداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة

الى من كلله الله بالهيبة والوقار

الى من أحمل اسمه بكل افتخار

الى احبابنا في الله واخص بالذكر صديقتي واخواتي ....

والى جميع الاساتذة الذين مرو بنا راجينا من المولى أن يسدد خطاهم

عموري اسلام

## ملخص البحث :

لقد تناولنا في دراسة هذا البحث مفهوم المسجد وإطاره التنظيمي، فطرقنا إلى ذكر أهم مساجد ولاية الوادي وبيان نشاطاتها الدعوية، كما تكلمنا عن مسجد الكوثر بحي الكوثر الوادي وذكر إسهاماته الدعوية والتعليمية من خلال الدروس والخطب، وذكرنا الأئمة والمؤذون الذين تداولوا على المسجد وخدمته، وتحدثنا على تعليم القرآن بالمسجد وأهم المحاضرات والندوات والفتوى وإصلاح ذات البين وعقود الزواج والتبرعات والمساعدات وبعض من نماذج الخطب التي ألقاها أئمة المسجد.

## Summary:

In the study of this research, we dealt with the concept of the mosque and its organizational framework, so we also touched on mentioning the most important mosques in the wilayat of the valley and explaining their da'wah activities, as we talked about the Al-Kawthar mosque in the Al-Kawthar Valley neighborhood and mentioned its advocacy and educational contributions through lessons and sermons, and we mentioned the imams and muezzins who circulated the mosque and its service, and we talked On teaching the Qur'an in the mosque, the most important lectures, seminars, and fatwas, reforming the same, marriage contracts, donations, aids, and some examples of speeches delivered by the imams of the mosque.

## جدول المختصرات

الرمز	معناه
ط	الطبعة
م ح	المحقق
م	المؤلف
د ن	دار النشر
ج	جزء
ص	صفحة
ب	الباب
رقم	رقم الحديث
ن	الناشر
رم	رقم المقالة
هـ	الهجري
م	الميلادي

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الملك الحق المبين، جعل المساجد أفضل بقاع الأرض، وأضافها إلى نفسه تشريفاً وتكريماً، القائل في كتابه الكريم: ﴿لَوْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (الجن:18)، والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الأطهار، وصحابته الكرام، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

إن المسجد من أهم العناصر المعمارية الإسلامية التي انطلق منها شعاع العلم والمعرفة في الإسلام، وهو يحمل خاصية أساسية بالنسبة للمجتمع المسلم، وهو مصدر الانطلاقة الأولى لدعوة الإسلام ونبع الهداية الربانية، فعلى سمائه ترتفع الدعوة إلى الإسلام، وعلى منبره يعلم الإيمان، وعلى أرضه الطاهرة يؤدي العمل الصالح، وهو المرتكز الذي تدور حوله قاعدة الجهاد الكبرى، والمحور الذي تلتف حوله الأفكار والعواطف، والمحضن الذي يربي الصفوة والرواد الذين يحملون مشاعل النور والهداية ويطوفون البلاد يحملون صفة المسجد ورائحته وطهره .

#### ✓ أهمية الموضوع:

وتكمن أهمية البحث الحالي في ناحيتين أساسيتين هما النظري والتطبيقي حيث تشمل الناحية النظرية رغبتنا في الإطلاع والتعرف على المسجد وإطاره التنظيمي وبيان المكانة العظمى للمسجد في حياة الفرد والمجتمع ومن الناحية التطبيقية تكمن في معرفة أهم المساجد في منطقة وادي سوف وذلك من خلال قدمها ودورها منذ تأسيسها ولقد سلطنا الضوء على معرفة مسجد الكوثر و أهم إسهاماته الدعوية و التعليمية بحي الكوثر بالوادي، وكان اختيار موضوع مذكرتنا المندرج تحت عنوان :

**المسجد وإشعاعه الدعوي والتعليمي نموذجا \_مسجد الكوثر ولاية الوادي\_**

#### ✓ دوافع اختيار الموضوع:

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى كتابة هذا البحث أسباب ذاتية وأخرى موضوعية أسباب اختيار الموضوع : تتمثل في الأسباب التالية :

أسباب ذاتية : وتتمثل في مايلي :

- علاقة الموضوع بالتخصص .

- رغبتنا الشخصية لدراسة هذا الموضوع، إضافة إلى إكتساب معارف جديدة للباحث وبالتالي طرح وتوليد أفكار جديدة وإثارة مشكلات مستجدة .
- حب الاطلاع على خفايا هذا الموضوع .

#### أسباب موضوعية :

- بيان لفت انتباه دور المسجد ومدى إسهاماته في حل المشكلات التي يتعرض لها الفرد والمجتمع ونسلط الضوء على مساجد مدينة الوادي .
- إرتباط الدراسة محل البحث بالمجال والتخصص العلمي.

#### أهداف البحث :

- التذكير بدور المسجد في حياة المسلمين
- جعل المسجد محور الحياة
- تفعيل دور المسجد في إيقاظ الهمم
- إعادة دور المسجد في إصلاح المجتمع وقيادته إلى الله رب العالمين"وأمرنا لنسلم لرب العالمين"

- الوقوف على المشكلات والعوائق التي تحد المسجد من أداء دوره .

#### ✓ الإشكالية:

— تهدف دراستنا هذه لبيان الإشكالية المحورية للبحث ,والتي تجول حول التعرف على تاريخ مسجد الكوثر بالوادي وإبراز إسهاماته الدعوية والتعليمية في منطقة سوف ومن هنا نضع سؤالاً جامعاً يتمثل في :

— ما اللوائح القانونية والإطار التنظيمي للمسجد ؟متى أسس مسجد الكوثر ومن هم أهم الأئمة والمؤذون الذين تداولوا على العمل فيه وما هي الجمعية التي أشرفت على بنائه ؟ هل المسجد يؤدي دوره المنوط به وذلك من خلال مسجد الكوثر؟ وهل يقوم المسجد بدور أكبر مما يقوم به الآن في النهوض بالأمة والإصلاح بالمجتمع ؟

#### ✓ الدراسات السابقة :

لايوجد دراسات سابقة أكاديمية لهذا الموضوع.

✓ المنهج :

لقد اتبعنا منهجين :

\_ المنهج الوصفي تتمثل في دراسة وصفية من حيث كونها منهجيا ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

\_ المنهج التحليلي شرح أهم الأدوار التي كان يؤديها المسجد منذ تأسيسه إلى يومنا هذا.

✓ المصادر

عند البحث في هذا الموضوع إتبعنا عدة مصادر ومراجع أهمها:

1. لسان العرب ، مؤلف ، ابن منظور
2. إعلام الساجد بأحكام المساجد ، للمؤلف أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي.
3. القول الأحمد في أحكام في حرمة المسجد: عبد الله بن معتق السهلي.
4. مقابلات مع أئمة وأهل الحي وإطارات الشؤون الدينية

الصعوبات :

لقد واجهتنا عدة صعوبات من بينها أن هذا الموضوع واسع ولأول مرة يدرس فالمصادر والمراجع المدونة حوله معدومة وبذلك لجأنا إلى لقاء شخصي ، و لم نجد القدر الكافي من المعلومات لهذا الموضوع . وتزامن رحلة البحث مع أوقات الدراسة خاصة في الفصل الأول ومع ظروف الوباء الذي حد من تحركنا مع إغلاق مكتبة الجامعة .

تقسيمات البحث :

قسما بحثنا هذا إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، فالجانب النظري قمنا بتقسيمه إلى فصلين الفصل الأول تعريف المسجد وإطارة التنظيمي والفصل الثاني تطرقنا إلى تأسيس مسجد الكوثر وتاريخه ومرافقه وذكر تسميات المسجد و الأئمة والمؤذنين وأما الجانب التطبيقي وهو الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة لمسجد الكوثر وأهم إسهاماته الدعوية والتعليمية .

ولدراسة هذا الموضوع إتبعنا الخطة التالية :

المقدمة

❖ الفصل الأول : مفهوم المسجد وإطاره التنظيمي

✓ المبحث الأول: تعريف المسجد

- المطلب الأول :التعريف اللغوي

- المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي

- المطلب الثالث :التعريف القانوني للمسجد

✓ المبحث الثاني : اللوائح القانونية والإطار التنظيمي للمسجد

- المطلب الأول: الإطار القانوني للمسجد

- المطلب الثاني: وظائف وآداب المسجد

- المطلب الثالث: ترتيب المساجد وتسييرها و تطهيرها

✓ المبحث الثالث:تأسيس مسجد الكوثر و تاريخه

- المطلب الأول:تأسيس مسجد الكوثر

- المطلب الثاني: تسميات مسجد الكوثر و أهم الأئمة والمؤذنون

❖ الفصل الثاني: مسجد الكوثر وإسهاماته الدعوية والتعليمية

✓ المبحث الأول :الإسهامات الدعوية

- المطلب الأول : دروس الوعظية بالمسجد .

- المطلب الثاني : ترشيد عقود الزواج.

- المطلب الثالث : جمع التبرعات والصدقات للمحتاجين.

- المطلب الرابع: إصلاح ذات البين.

✓ المبحث الثاني : الإسهامات التعليمية.

- المطلب الأول :التعليم القرآني.

- المطلب الثاني : المحاضرات والدورات.

- المطلب الثالث : الفتوى.

- المطلب الرابع: دور الخطب والدروس في مسجد الكوثر .

**الفصل الأول**  
**مفهوم المسجد وإطاره التنظيمي**

## الفصل الأول : مفهوم المسجد وإطاره التنظيمي

### المبحث الأول: تعريف المسجد

لتحديد مفهوم المسجد كمؤسسة سوف نتطرق إلى ثلاث تعريفات أساسية تتعلق بتعريف المسجد من الجانب اللغوي والإصطلاحي والقانوني

#### المطلب الأول : التعريف اللغوي.

وقد تعددت التعاريف الخاصة للمسجد.

1.مفعل بالكسر لمكان السجود ،وبالفتح اسم للمصدر،قال ابو زكريا الفراء: كل ما كان على فعل يفعل كدخل يدخل فالمفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ، ولا يقع فيه الفرق.<sup>1</sup>

2.سجد "س ج د"سجد يسجد ،وضع جبهته بالأرض،والمسجد كل موضع يتعبد فيه لقوله ﷺ: (وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا) 2

3.المسجد بفتح الجيم هي جبهة الرجل التي يسجد عليها من الأعضاء الأخرى ،المسجد من الأرض موضع السجود نفسه ،<sup>3</sup>ومنه قوله تعالى : وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) 4

وفي الأخير نخلص إلى تعريف لغوي واحد هو أن المسجد كل موضع يتعبد فيه لقوله ﷺ: (وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا).

#### المطلب الثاني : التعريف الإصطلاحي.

نعرض مجموعة من التعاريف الإصطلاحية للمسجد:

1.وهو كل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجداً، بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجداً،كما قال ﷺ: (وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا) <sup>5</sup>

<sup>1</sup> إعلام الساجد بأحكام المساجد تصنيف محمد بن عبد الله الزركشي تحقق فضيلة الشيخ أبو الوفي مصطفى المراغي، الطبعة الرابعة، دار النشر القاهرة 1416 هـ|1996 م ،ص: 26

<sup>2</sup> صحيح البخاري ،باب التيمم ج1/ص 74 رقم الحديث (335)

<sup>3</sup> لسان العرب ، ابن منظور ،دن :القاهرة .دار المعارف ،ص :94

<sup>4</sup> سورة الجن الآية 18

<sup>5</sup> صحيح البخاري ،باب التيمم ،ج1،ص74 رقم الحديث (355)

2. وهذا من خصائص هذه الأمة قال القاضي عياض<sup>1</sup> : "لأن من كانوا قبلنا، كانوا لا يصلون إلا في موضع يتيقنون طهارته، ونحن خصصنا بجواز الصلاة في جميع الأرض إلا ما تيقنا نجاسته"<sup>2</sup>

3. قال القرطبي<sup>3</sup>: هذا ما خص الله به نبيه، وكانت الأنبياء قبله إنما أبيحت لهم الصلوات في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس<sup>4</sup>.

4. قال الزركشي<sup>5</sup>: ولما كان السجود أشرف أفعال الصلاة لقرب العبد من ربه اشتق اسم المكان منه ف قيل مسجد، ولم يقولوا مركع<sup>6</sup>.

وفي الأخير نخلص إلى تعريف اصطلاحى واحد هو : مكان العبادة الذي تؤدي فيه شعيرة الصلاة.

### المطلب الثالث: التعريف القانوني للمسجد.

فقد نص المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي رقم: 377/13 المؤرخ في: 2013/11/09 بأنه "بيت الله يجتمع فيه المسلمون لأداء صلاتهم وتلاوة القرآن الكريم و ذكر الله ولتعلم ما ينفعهم في أمور دينهم وهو مؤسسة دينية اجتماعية تؤدي خدمة عمومية هدفها ترقية الدين الإسلامي كما أن المسجد وقف عاملا يؤول أمره إلا للدولة

<sup>1</sup> القاضي عياض: هو العلامة الحافظ شيخ الإسلام عياض بن القاضي ابو الفضل موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض اليحصبي للأندلسي السبتي المالكي عالم المغرب وإمام أهل الحديث ولي قضاء سبته وولد فيها سنة 1083م، ثم قضاء غرناطة، توفي في (467\_544\_هـ\_1083م\_1149م) ومن تصانيفه الشفا بالتعريف حقوق مصطفى، تقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك.

<sup>2</sup> القول الأحمد في أحكام في حرمة المسجد، المؤلف: عبد الله بن معتق السهلي، الطبعة: السنة السادسة والثلاثون، العدد: 125\_1424/هـ/2004م، عدد الأجزاء: 1، ص367.

<sup>3</sup> القرطبي: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح كنيته أبو عبد الله ولد بقرطبة سنة 1214م بالأندلس حيث تعلم القرآن وقواعد اللغة العربية وتوسع بدراسة الفقه والقراءات والبلاغة ومن أبرز أعماله تفسير القرطبي توفي 671هـ.

<sup>4</sup> أعلام المساجد بأحكام المساجد، تصنيف: محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق فضيلة الشيخ ابو الوفاء مصطفى المراغي، الطبعة الرابعة 1416م، ص27.

<sup>5</sup> الزركشي: هو ابو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المصري فقهى شافعي وأصولي ومحدث، له مؤلفاته في علوم كثيرة، ولد في القاهرة سنة 754هـ وتوفي سنة 794هـ رحل إلى حلب وأخذ عن الشيخ شهاب الدين الأزرعي وأخذ عن علماء حلب وسافر إلى دمشق وسمع الحديث من شيوخه أبرزهم سراج الدين بلقيني، ومن مؤلفاته البرهان في علوم القرآن، البحر المحيط في أصول الفقه، أعلام المساجد بأحكام المساجد.

<sup>6</sup> القول الأحمد في أحكام في حرمة المسجد، ص367.

المكلفة شرعا و المسؤولة عن حرمة والتربع على استقلاليتها في أداء رسالته وتجسيد وظائفه".<sup>1</sup>

- بعد أن تطرقنا إلى التعريفات السابقة للمسجد سنقوم بالتحدث على الإطار التنظيمي للمسجد.

## المبحث الثاني : اللوائح القانونية والإطار التنظيمي للمسجد

### المطلب الأول:الإطار القانوني للمسجد

لقد اطلعت الدولة الجزائرية منذ استقلالها عن المستعمر الفرنسي بمسؤولية النهوض بالمؤسسة المسجدية وترقيتها ودعمها على مختلف الأصعدة فهي في البداية قامت بإعادة الاعتبار للمساجد التي حولها المستعمر لكنائس والتي من أبرزها مسجد كتشاوة بالجزائر العاصمة، كما قامت بإنشاء وتشبيد العديد من المساجد في المدن والقرى والتي نذكر منها مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة ومسجد عبد الحميد بن باديس بوهران هذا دون ان ننسى الصرح الكبير قيد الإنشاء ألا وهو مشروع المسجد الأعظم بالجزائر العاصمة و الذي سيكون بحول الله صرحا إسلاميا بارزا بالمغرب الإسلامي والقارة الإفريقية، ولتأطير هذه المساجد أنشأت الدولة معاهد تكوين إطارات الشؤون الدينية؛ أما على صعيد التشريع القانوني فقد أصدرت الدولة الجزائرية جملة من القوانين والمراسيم و القرارات التي تهدف للحماية والنهوض بمؤسسة الوقف عامة و المسجد و ملحقاته بالخصوص و التي يمكن تلخيص أهمها في مايلي:

- الدستور الجزائري (المعدل بموجب القانون رقم08-19 المؤرخ في 15/11/2008 المتضمن التعديل الدستوري) والذي نص في المادة 52 بأن الأملاك الوقفية وأملاك الجمعيات الخيرية معترف بها ويحمي القانون تخصيصها.
- القانون رقم:11/84 المؤرخ في:09/06/1984 المتضمن لقانون الأسرة المعدل والمتمم والذي خصص فيه المواد من 213 إلى 220 للوقف.
- القانون رقم:10/91 المؤرخ في:27/04/1991 المتعلق بالوقف المعدل والمتمم بالقانون رقم:07/01 المؤرخ في:22/05/2001 والقانون رقم:10/02 المؤرخ في:14/12/2002.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 91\_81 المؤرخ في 1991/3/23،يتعلق ببناء المسجد وتنظيمه وتسييره وتحديد وظيفته الجريدة الرسمية العدد16 التاريخ 1991/4/10.

• القانون رقم: 10/11 المؤرخ في: 2011/06/22 المتعلق بالبلدية والذي نص في المادة 122 على أن تتخذ البلدية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما كافة الإجراءات قصد: "..... المساهمة في صيانة المساجد والمدارس القرآنية المتواجدة على ترابها وضمان المحافظة على الممتلكات الخاصة بالعبادة.....".

• المرسوم التنفيذي رقم: 81/91 المؤرخ في: 1991/03/23 المتعلق ببناء المسجد وتنظيمه وتسييره و تحديد وظيفته والذي ألغي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 377/13 المؤرخ في: 2013/11/09 المتضمن للقانون الأساسي للمسجد.

• المرسوم التنفيذي رقم: 82/91 المؤرخ في: 1991/03/23 المتضمن إحداث مؤسسة المسجد.

• المرسوم التنفيذي رقم: 432/94 المؤرخ في: 1994/12/10 المحدد لقواعد إنشاء المدارس القرآنية وتنظيمها وسيرها.

• المرسوم التنفيذي رقم: 377/13 المؤرخ في: 2013/11/09 المتضمن للقانون الأساسي للمسجد.

• القرار الوزاري المؤرخ في: 2017/04/16 المحدد للقائمة المرجعية لتسميات المساجد.

• القرار الوزاري المؤرخ في: 2017/06/29 المنظم لعملية فتح المساجد

### المطلب الثاني: وظائف وآداب المسجد

المسجد مدرسة تتربى فيها النفوس تربية روحية ؛له دور فعال في إصلاح الفرد والمجتمع خلقيا ونفسيا، يمد المسلم بقيم نبيلة سامية ويستمد منه مقومات دينه ويعرف أصوله ومبادئه، فتعزز لديه المعاني الروحية التي تربطه بخالقه، ما يساهم في تهذيب نفسه ومراقبة مشاعره بعيدا عن الأنانية وحب الذات، ويدفعها إلى فعل الخير.

وهو أحد المرافق العامة في التعليم، فمن خلاله يستطيع الأفراد حفظ القرآن الكريم وتعلم ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم فهو مؤسسة دينية اجتماعية تعليمية تؤدي خدمة عمومية هدفها ترقية قيم الدين الإسلامي والنهوض بالمجتمع؛ وهذا ما أكده المشرع الجزائري في الباب الثاني المتضمن لوظائف المسجد وآدابه من المرسوم التنفيذي رقم: 377/13 المؤرخ في: 2013/11/09 المتضمن للقانون الأساسي.

**أولاً: وظائف المسجد**

إن المسجد له دور كبير في نهضة المجتمع وهذا من خلال الوظائف التي يؤديها، فهو مؤسسة دينية إجتماعية تربوية ثقافية وإقتصادية فالدراس لتاريخ المساجد في الإسلام يقر بالدور الأساسي الذي كانت تلعبه في حياة الأمم وأفراد الأسرة .

1. **الوظيفة الروحية التعبديّة:** نص القانون الأساسي للمسجد على أن المسجد يضطلع بوظيفة روحية تعبديّة تتمثل على الخصوص في إقامة الصلاة وتلاوة القرآن الكريم وذكر الله وتعظيمه.

2. **الوظيفة التربوية التعليمية:** يضطلع المسجد بوظيفة تربوية تعليمية تتمثل على الخصوص في:

• تنظيم حلقات تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه و تجويده وتفسيره وفي حفظ الحديث الشريف وشرحه.

• تقديم دروس في أخلاق التربية الدينية والمدنية.

• توعية الحجاج والمعتمرين

• تقديم دروس الدعم في مختلف مراحل التعلم.

• المساهمة في محو الأمية.

3. **الوظيفة التثقيفية:** وتتمثل على الخصوص في:

• تنظيم محاضرات وملتقيات لنشر الثقافة الإسلامية وتعميمها.

• إحياء الأعياد الدينية والوطنية.

• ترقية المكتبة المسجدية.

• تنظيم مسابقات ثقافية.

4. **الوظيفة التوجيهية:** ويضطلع المسجد بوظيفة توجيهية عن طريق الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر من خلال المساهمة في:

• تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دروس الوعظ والإرشاد.

• حماية المجتمع من أفكار التطرف والتعصب.

• ترسيخ قيم التضامن والتسامح في المجتمع - مناهضة العنف والكرهية.

• صد كل ما يسيء للوطن.

**5. الوظيفة الاجتماعية: وتتلخص في:**

- إصلاح ذات البين.
- تنمية الحس المدني وروح المواطنة والتكافل.
- حماية المجتمع من الآفات الاجتماعية.
- المساهمة في الحملات الاجتماعية والصحية والبيئية المحلية والوطنية.
- العمل على تنمية الزكاة والأوقاف.

**ثانياً: آداب المسجد**

نظراً للمكانة السامية للمسجد فإنه يمنع القيام بأي عمل يتنافى مع رسالته أو يخل بحرمته أو يستغل للإساءة للأفراد والجماعات؛ كما يمنع استغلال المسجد لتحقيق أغراض غير مشروعة شخصية أو جماعية أو لتحقيق مآرب دنيوية.

**المطلب الثالث: ترتيب المساجد وتسييرها وتأطيرها****أولاً: ترتيب المساجد**

رتب المشرع الجزائري المساجد في الباب الثالث، الفصل الأول تحت عنوان ترتيب المساجد من خلال نص المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 13-377 المذكور أعلاه، ورتبها بحسب موقعها ووظيفتها وطاقات استيعابها والخصوصية التاريخية والمعمارية التي تتميزها، كما يلي:

1. **جامع الجزائر:** صرح إسلامي بارز يقع ببلدية المحمدية بالجزائر العاصمة، وهو أكبر مسجد في الجزائر وإفريقيا وثالث أكبر مسجد في العالم من حيث المساحة الكلية بعد الحرمين الشريفين، تشرف على إنجاز وزارة السكن و العمران شرع في بنائه سنة 2012، يضم 12 بناية في موقع يمتد على 20 هكتار بمساحة تزيد على 400 ألف م<sup>2</sup> بقاعة صلاة تتسع لأكثر من 36.000 مصلي، ومواقف تستوعب 4 آلاف سيارة، ومن معالمه المميزة أيضاً المئذنة التي يصل ارتفاعها 265م، وقبة قطرها 50م ويضم كذلك مدرسة قرآنية نموذجية ومكتبة ومتحف لفنون التاريخ الإسلامي ومركز أبحاث حول تاريخ الجزائر وقاعة للمؤتمرات والحدائق.

2. **المساجد التاريخية:** هي المساجد الأثرية المصنفة او المقترحة للتصنيف بالنظر لميزتها التاريخية ولأثرها الحضاري نذكر منها المسجد الكبير بالجزائر العاصمة ومسجد قلعة بني حماد بالمسيلة ومسجد العطف بغرداية.

3. **المساجد الرئيسية:** هي المساجد الكبرى التي تعد أقطاب امتياز, وتقع بمقر الولاية، المتوفرة على:

- قدرة استيعاب تزيد عن 10.000 مصل
- مدرسة قرآنية
- مكتبة
- قاعة للمحاضرات
- فضاءات للنشاط التوجيهي والثقافي
- مساكن وظيفية
- مساحات خضراء

4. **المساجد الوطنية:** هي المساجد الكبرى المتوفرة على:

- قدرة استيعاب تفوق 1000 مصل
- مدرسة قرآنية
- قاعة للمحاضرات
- فضاءات للنشاط التوجيهي والثقافي
- مساكن وظيفية
- مساحات خضراء

5. **المساجد المحلية:** هي المساجد المبنية في تجمعات سكنية حضرية أو ريفية، المتوفرة على:

- قدرة استيعاب تقل عن 1000 مصل
- قسم أو أقسام قرآنية
- مسكن وظيفي على الأقل.

6. **مساجد الأحياء:** هي المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس ولا تقام فيها صلاة الجمعة.

**ثانياً: تسيير المساجد وتأطيرها**

يتولى تسيير المسجد الإمام الأعلى رتبة فيه حسب المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 377/13 المذكور سابقاً مع مراعاة أحكام المرسوم التنفيذي رقم 411/08 المؤرخ في 24/12/2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالشؤون الدينية والأوقاف؛ بحيث يضمن الإمام:

- المسؤولية على العاملين في المسجد.
- النشاط الديني والثقافي والعلمي والاجتماعي.
- تنظيم حلقات الحزب الراتب.
- تنظيم المكتبة وسير عملها.
- حفظ النظام والأمن داخل المسجد.
- مسك سجل جرد ممتلكات المسجد.

أما بالنسبة لتأطير المسجد فيكفله كل من سلك الأئمة وسلك المرشحات الدينية وسلك معلمي القرآن الكريم وسلك أعوان المساجد والذين تم تحديد مهامهم في المرسوم التنفيذي رقم 411/08 المذكور أعلاه، حيث تضم الأسلاك السابقة الذكر كل من:

1. سلك الأئمة: ويضم كل من الأئمة المدرسين الأئمة الأساتذة والأئمة الأساتذة الرئيسيون.
2. سلك المرشحات الدينيات: ويضم المرشحات الدينيات والمرشحات الدينيات الرئيسيات.
3. سلك معلمي القرآن الكريم: ويضم أساتذة التعليم القرآني.
4. سلك أعوان المساجد: ويضم هذا السلك كل من المقيمين والمؤذنين.

**المبحث الثالث: تأسيس مسجد الكوثر وتاريخه****المطلب الأول : تأسيس المسجد الكوثر**

✓ موقعه:

مسجد الكوثر: يقع في حي الكوثر أو بما يعرف بنزلة الحفرة بمدينة الوادي، في وسط حي شعبي قرب نزلة ضواي روجه، غرب الطريق الوطني رقم 16 خلف بريد النزلة.

✓ حدوده :

- الشمال :شارع يليه مساكن فردية.
- الجنوب :شارع يليه مساكن فردية.

•الشرق :ساحة خضراء ومسكن الإمام.

•الغرب :أرض شاغرة وقف للمسجد مخصصة لإنجاز مشروع مدرسة قرآنية .

- تأسيس المسجد :

- هو أول جامع بني بالنزلة أسس من بعض الأفراد من قبيلة الفرجان، "حسب قول عبد الكريم شتحونة" وهم حاج صالح بن الحاج ضيف الله، وعبد القوي، والحاج بر، وكانوا يملكون النخيل في غوطهم الواقع ظهر مقبرة الاعشاش، وشاركهم من أهل الاعشاش جماعة "الجبيرات" وهم عبد المالك علي بن سليمان وبلقاسم بن محمد شتحونة ،وعندما رحل ضيف الله الحاج صالح وعبد المالك بن علي سليمان، قرر كل من بلقاسم بن محمد شتحونة والطاهر هقي بناء المسجد بأربعة اقاب حسب قول عبد الكريم شتحونة وبسته اقباب حسب قول علي غنابزية والراجح بينهما انه بني بستة اقباب مابين غوطيهما ثم جلبا اماما يؤمهم في الصلاة من قرية البهيمة يدعى لرقط محمد الطيب وكان ذلك في فترة مابين 1870م\_1890م.

**تجديد المسجد :**

كان المسجد بسيطا في بدايته، به ستة أقباب، ودار مقابلة له، وبدون سور، وبتوسع الحركة العمرانية لهاته المنطقة وزيادة النمو السكاني فيها قرر السيد بشير بن بلقاسم شتحونة، بتجديده سنة 1940م 1949م، وذلك بتوسيع المسجد فجعل له قبة بارزة وسورا، وبعدها جدد مرة اخرى 1962م \_1968م بشراء بيت مرزوقي لرقط المجاور للمسجد فرمم على يد البناء عبد الكريم شتحونة بن بشير بن بلقاسم حيث قام بالتوسيع وجعل سقفه ادماسا وقبة، وبذلك بلغت مساحته الاجمالية 300م<sup>2</sup>. وبعد ازدياد عدد سكان الحي أصبح المسجد القديم غير كاف لاستقبال عدد المصلين وفي عام 1991، هجر المسجد لأن المصلين انتقلوا إلى المسجد الجديد في غربه بنحو 150 م<sup>2</sup>، وبقي المسجد القديم مغلقا إلى عام 2002 م، ثم حُوّل إلى مدرسة قرآنية تابعة للمسجد الجديد، وفي سنة 2015م تم هدم المسجد القديم من طرف مصالح بلدية الوادي لأن بناءه أصبح في وضع خطير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع الشيخ علي غنابزية 2019/12/21 على الساعة 10صباحا

## - المسجد الجديد: (مسجد الكوثر)

وهو المسجد الحالي، تعود فكرة تأسيس هذا المسجد إلى أواخر السبعينات حيث كان مكان المسجد الآن عبارة على رمال عالية وفي هذا الصدد يقول الحاج عبد الله بليمة أن الفكرة الأولى لتأسيس المسجد ترجع إلى فكرة محمد بليمة حيث قال لنطرح هذه القمة من الرمال ونجعل في مكانها مسجد إلى أن قبلت فكرته في بداية الثمانينات على أن يكون هذا المكان مسجد، وكان أصل عقار مسجد الكوثر يعود لفرجان سويهلة وملكيته لبنت قعيد التي تبرعته لمسجد الظهارة، ومسجد الظهارة وقفوه لمسجد الكوثر وبني المسجد في ارض محبوسة لهذا الأمر وقد تأسس كمسجد صغير مساحته 375م<sup>2</sup>، واقع غرب بريد حي النزلة<sup>1</sup>، كما يقال أيضا تبرعت سيدة أخرى تدعى يحي مباركة بنت مباركة، بقطعة ارض أخرى، وبدأ دفن الغوط عام 1982 م، وشرع في البناء عام 1984م، ومنهم من قال 1986م واخرين يقولون عام 1983 م والراجح أنه عام 1984 م حسب وثيقة من طرف جمعية الشؤون الدينية، وإستمر بناءه خلال خمسة سنوات وتبلغ المساحة المبنية 1100م<sup>2</sup> و المساحة الكلية 3400م<sup>2</sup> ويبلغ طوله 80.20م<sup>2</sup> وعرضه 42.50م<sup>2</sup> لاستيعاب مرافقه، حيث أشرف على بنائها أعضاء من طرف جمعية دينية مكونة من أبناء الحي، برئاسة إمام المسجد بن موسى موسى، والأعضاء: غنادرة مبروك، وبن بردي سالم، وحسني محمد، وهمامي الهاشمي، والارقط بوبكر، اتليلي تامة، أحمد هقي، علي الحرزولي والذين كان لهم السعي الكبير السادة: العبيد احمد، ومدلل عبد القادر، والجيلاني جابر رحمه الله، و أول مساهمة مالية لانطلاق المشروع كانت من عند التليلي رحمه الله حيث قدرت 12 مليون دفعة واحدة، كما خصص أهل الحي مبلغا ماليا عن كل بيت يتراوح ما بين 5 إلى 10 آلاف دينار. إلى أن تم البناء و بعد وفاة الشيخ موسى بن موسى ترأس بعده مدلل عبد القادر وترأس أيضا الأرقط محمد الطيب، وأولاد سلامي هم من كانوا يعملون من أجل طرح الرمال للبدء في عملية البناء ومعهم محمد بليمة وبشير بليمة وعبد الرحمان بليمة رحمه الله وقد أشرف على البناء مجموعة من أصحاب الخير منهم السيد محمد السبوعي حفظه الله ورعاه، والمتابعة التقنية تمت من قبل المهندس انصيرة غاندي وسالم عون وقام بإحاطته عثمان اللموشي والأرقط محمد الطيب، همامي عمار، وقام الأرقط بوبكر بدهن المسجد و أما عن من بني قبة

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/01/28 على الساعة 11 صباحا

المسجد التي فوق المحراب إبراهيم بكيني ومن أشرف على دهنها السيد محمد الأرقط.<sup>1</sup> وبدأت الصلاة في المسجد عام 1991، وبدأ الإمامة فيه من قبل الشيخ بن موسى أحمد خلفا لوالده ويقال قد صلى فيه بكار بوبكر أول صلاة جمعة، وأفتتح المسجد بصفة رسمية يوم الجمعة 15 مارس 1991 الموافق لـ 29 شعبان 1411هـ.<sup>2</sup>

وينقسم مبنى المسجد إلى عدة مرافق:

قاعة الصلاة: وتسمى "حيز الصلاة" أو "الظلمة" أو "الرواق" ووظيفتها أنها مكان للصلاة داخل المسجد، حيث يصطف المصلين في استواء تام بمحاذاة القبلة، تبلغ مساحتها 900م<sup>2</sup> طولها 30م<sup>2</sup> والعرض 30م<sup>2</sup> وتتكون من طابقين طابق علوي للنساء والسفلي للرجال ويحتوي على مدخلين من الأبواب وخزانة تحتوي على مجموعة من الكتب وصندوق لوضع الأسئلة وصندوق للتبرعات والزكاة في الطابقين.

المحراب: هو ذلك التجويف في جدار المسجد باتجاه القبلة (الكعبة المشرفة) وهو موضع يؤم به الإمام المصلين، ويقع المحراب في مسجد الكوثر في الجهة اليسرى عند الدخول من الباب الأمامي<sup>3</sup> والجهة اليمنى عند الدخول من الباب الخلفي.

المنبر: وهو المكان الذي يخطب فيه الإمام، والسيد صالح بشيري رحمه الله هو الذي صنع منبر مسجد الكوثر بالخشب المتين.

مدرسة قرآنية: تقع خلف المسجد بمحاذاة قاعة الصلاة وبينها باب، وقد تم بنائها على يد همامي عمار، وسماها الإمام الحالي (عبد الله بن بردي) في سنة 2018م بمدرسة موسى بن موسى نسبة إلى الإمام الأول للمسجد وهي نفس الوقت مصلى لكبار السن.

البستان: به 13 نخلة تباع غلتها كل عام ويعود مردودها إلى المسجد.

المبضة: وهي بيوت الوضوء، ويوجد في المسجد ثلاثة: واحدة في جهة الرجال وواحدة في جهة النساء وأخرى في المدرسة القرآنية.

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ علي غبابزية 2019/12/21 على الساعة 10 صباحا

<sup>2</sup>مقابلة مع السيد عبد الوهاب سعدين 2019/11/23 على الساعة 10 صباحا

مسكن مريح للإمام : وهو مخصص لإستراحة الإمام ليتمكنه من المواظبة على جميع أوقات الصلاة والحرص عليها، وعادة ما يستقبل فيه من يستفسر من السائلين في أمور دينهم ودنياهم المختلفة.

الأبواب: يحتوي على خمسة أبواب منها مدخلين للنساء، ومدخلين للرجال ومدخل خاص بالبستاني.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني : تسميات للمسجد وأهم أئمة والمؤذون

أولاً : تسميات المسجد

عرف منذ تأسيسه بالأسماء التالية:

- مسجد الفرجان: نسبة للمؤسسين الأوائل، وهو اسم انتهى قديماً.  
- جامع الطيب بن لرقط أو جامع لرقط: كان يسكن بالقرب من المسجد، ويشرف على شؤونه، ويصلي بالناس، إلى أن توفي، ومن عادة العامة، أنهم ينسبون المسجد لمن كان أكثر ارتباطاً به. وبعد وفاته سكن أحد أبناء لرقط بالمسجد عندما توقفت فيه الصلاة، ثم أعيد المسجد إلى حالته.

- جامع الحفرة: نسبة إلى النزلة التي يقع فيها، وتعرف بنزلة الحفرة، لأن الحي كان في مكان منخفض، مقارنة بالحي المجاور له.<sup>2</sup>

- مسجد الكوثر: بعد تمام المسجد عام 1991، اختلفوا في اسم الشهيد الذي سوف يسمون المسجد باسمه، وخروجاً من الخلاف، سموه الكوثر، تيمناً بسورة الكوثر القرآنية وهو نهر موجود في الجنة . ويعود سبب تسمية المسجد حسب قول سعد الارقط أنه في ذلك الوقت تم تسمية أحياء بلدية الوادي وقد سمي نسبة للحي الذي يقع فيه . وأما من كان له الفضل في إعطاء هذا المسجد الصبغة الإسمية هو الأستاذ سالم فريجات حسب قول الشيخ عبد الله بن بردي وحسب قول أحمد العبيد أنه هو الذي قام بتسمية المسجد . وكتب اللافتة المعلم بليمة الطيب.

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/01/28 على الساعة 11 صباحاً

<sup>2</sup>مقابلة مع الشيخ علي غنابزينة 2019/12/21 على الساعة 10 صباحاً

## ثانيا : الأئمة

إن للإمام دور كبير وواجبا عظيما في المسجد فهو المرشد والموجه والمعلم هو المحذر من الشرور، والدال على الخير هو من ينبه عن الخطأ ويقول للمخطئ أخطأت ويقول للمحسن أحسنت وغيرها من الأمور الدالة على دور الإمام ومنذ بناء المسجد تعاقب على خدمته عدد كبير من الأئمة .

## ❖ أئمة المسجد القديم

❖ - الإمام الأول من الفرغان.

- الإمام الطيب بن لرقط، وانقطعت الصلاة فيه لمدة 10 سنوات، وعاد في فترة الخمسينيات.  
- محمد شتحونة، وابنه بلقاسم ثم البشير .

- محمد الصغير ولد الطالب علي.

- علي الحرزولي: بعد الاستقلال، وفي عهده بدأت صلاة الجمعة.

- الطالب سيدي المدب": وهو عالم زيتوني ويدعى الباهي البشير بن الحاج ابراهيم، وكان قائما بصلاة الجماعة والتعليم القرآني للصبيان".

- اقديري أحمد قائم بصلاة الجماعة.

- بن موسى موسى بن عبد الباقي 1980/05/26 إلى غاية 1990/03/11 وعند غيابه

عوضه تطوعا في صلاة الجمعة الشيخ محمود القروي، والشيخ الحبيب حنيش.

- بن موسى أحمد، وكان يعوض والده موسى في صلاة الجمعة، ثم خلفه موظفا بالمسجد.<sup>1</sup>

## ❖ ائمة المسجد الجديد:

• أول إمام للمسجد : هو أحمد بن موسى،

• بازا أحمد الأدراري 1995\11\13 إلى غاية 1996\10\5

• حليلات العيد بداية مشواره من 2001\09\24 إلى غاية 2004\01\01

• سبوعي محمد، 2000\01\18 إلى غاية 2004\03\09

ومن 2005/04/02 إلى 2013/02/11

• دريهم عبد الكريم، 2007\7\25 إلى غاية 2014\4\03

• سالم عبد الهادي 2014/10/15 إلى 2017/05/25

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذ علي غنازية 2019/12/21 على الساعة 10:00 صباحا

- الإمام الحالي بن بردي عبد الله. بدايته 10\5\2017<sup>1</sup>
  - **والمتمطوعون** : فتحي فرجاني، نذير بن موسى ،بكار بوبكر ، المولدي عروة، مناني محمد الغزالي، رضا ونيسي
  - **والمتمطوعون حالياً**: بالمسجد جمال احميداتوا وهو يصلي بهم صلاة التراويح ، سمير حساني، صلاح الدين بنين وأحمد عباس.
  - **المتطوع بصلاة الجمعة**: جلول بيه، لمين بيه، محمود باي رحمه الله، فريجات سالم، بن موسى حسن وبن موسى أحمد بن محمود<sup>2</sup>
- ثالثا :المؤذنون**

وللأذان أحكامه وآدابه المفصلة في كتب الحديث والفقہ والمقصود هنا ذكر ما يناسب المقام وهو أن يكون المؤذن أميناً ليعلم الناس بالوقت على يقين وينبغي أن يكون حسن الصوت لأن الرسول ﷺ قال ليزيد بن عبد ربه الذي رأى الأذان في المنام وأخبره به ،قال ﷺ (إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَالْق عَلَيهِ مَا رَأَيْتَ؛ فَإِنَّهُ أُنذَى صَوْتًا مِنْكَ )<sup>3</sup>

لقد تداول مجموعة من المؤذنون في المسجد

- أول مؤذن بعد الانتهاء من عملية البناء هو أحمد مهري
- بشيري علي وابنه محمد
- بليمة البشير لمدة 22سنة وتوقف 2012<sup>4</sup>
- **المؤذن الحالي**: سليم حماني وأحيانا عبد المجيد فرجاني
- **المؤذون المتمطوعون** : هم عبد المالك سليمان رحمه الله ، بليمة الجيلاني
- **المؤذون في المسجد الأول** : الارقط مروزي، ضيف القدري ،شنوف الحفناوي ،همامي عبد الباقي ،شريط عمار ،زينة محمد رحمه الله ،أحمد مهري<sup>5</sup>

<sup>1</sup> وثائق من مديرية الشؤون الدينية بالولاية الوادي

<sup>2</sup> مقابلة مع الأستاذ علي غنازية 2019/12/21 على الساعة 10:00صباحا

<sup>3</sup> سنن الترمذي ،أبواب الصلاة باب ماجاء في بدء الأذان ج1،رقم 189ص260

<sup>4</sup> مقابلة مع بليمة البشير 2019/11/20 على الساعة 18:30

<sup>5</sup> مقابلة مع السيد سعد الأرقط 2019/11/19 على الساعة 18:00

## الفصل الثاني

مسجد الكوثر وإسهاماته الدعوية التعليمية

## الفصل الثاني: مسجد الكوثر وإسهاماته الدعوية والتعليمية .

بعد الانتهاء من الفصل الأول سنتطرق الآن للحديث عن الفصل الثاني والذي يتضمن إسهامات دعوية وتعليمية للمسجد من خلال الدروس الوعظية وتعليم وتوجيه أفراد المجتمع والمحاضرات والخطب الأسبوعية والأعياد الدينية وغيرها منذ تأسيسه إلى يومنا هذا ، وذلك من طرف أئمة المسجد .

### المبحث الأول:الإسهامات الدعوية

المسجد له إسهامات بارزة في مجال الدعوة إلى الله ، فهي وسيلة لتبليغ دين الله الذي بعث به الأنبياء جميعاً، وتجدد على يد محمد صل الله عليه وسلم لتبليغ رسالة الإسلام، فالمسجد يعتبر المؤسسة الإسلامية الأولى التي أدت أدواراً متميزة ومتعددة في تاريخ حضارة الإسلام عبر العصور المختلفة. فعلى مدى التاريخ منذ بدء الدعوة الإسلامية ظل المسجد منارة إشعاع روحي وثقافي وتعليمي واجتماعي وأخلاقي، فلم يكن داراً للعبادة فحسب، بل مدرسة للتربية والتعليم .

### المطلب الاول : الدروس الوعظية بالمسجد .

إنَّ الوعظ والإرشاد له أهمية كبيرة في الإسلام من حيث وظيفته الدينية، التربوية والتعليمية قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>1</sup>. سنتحدث هنا عن الدروس الوعظية والإرشادية في مسجد الكوثر حيث نرى أن المسجد منذ تأسيسه يقوم بخطبة الجمعة وفي المناسبات كشهر رمضان والمولد وغيرها وقد ساهم في تنظيم الوقت ووضع خطة مرسومة للمسجد للنشاط الأسبوعي واليومي والموسمي.

<sup>1</sup>سورة آل عمران الآية 164.

ومن هنا نبين أهم الأنشطة المسجدية:

▪ **النشاط اليومي:** ينحصر دور المسجد في أداء الصلوات الخمس حيث يؤم المسجد قليل من المصلين وتحفيظ القرآن، كما تزداد أعداد المصلين في شهر رمضان والأعياد الدينية.

▪ **النشاط الأسبوعي:** صلاة الجمعة ويؤديها عدد كبير من المصلين وهناك دروس أسبوعية يشرف عنها إمام المسجد تتمثل في القراءة والتعليق على كتاب المؤطا، وكتاب الفقه المالكي وأدلته للصادق بن عبد الرحمان الغزياني ويتم فيه تبادل الحوار بين الإمام وجماعة المسجد. وذلك يوم السبت والأحد والثلاثاء بين المغرب والعشاء.<sup>1</sup>

• وهناك مجموعة من الدروس الأسبوعية تقام في المسجد كل يوم الاثنين بعد صلاة العصر خاصة بالنساء، والمرشدات يتم استدعائهن من طرف الأستاذة وهيبة بن موسى حفظها الله ورعاها التابعة لجمعية التواصل العلمي والثقافي تحضره مجموعة من النساء نذكر منها:

✓ محاضرة "مفاتيح الفرج" للمرشدة دريدي سميرة 2020/01/28

- **المفتاح الأول:** قراءة سورة الفاتحة .
- **المفتاح الثاني:** الله ربي لا أشرك به شيئاً.
- **المفتاح الثالث:** لا إله إلا أنت سبحانك أي كنت من الظالمين
- **المفتاح الرابع:** لا حول ولا قوة الا بالله .
- **المفتاح الخامس:** حسبنا الله ونعم الوكيل .
- **المفتاح السادس:** كثرة الاستغفار .
- **المفتاح السابع:** لا إله الا الله العظيم الحليم، لا إله الا الله رب العرش العظيم ، لا إله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم.
- **المفتاح الثامن:** اللهم أي أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
- **المفتاح التاسع:** يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك استغيث .

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم 2020/1/4 على الساعة 16:00 مساء

• المفتاح العاشر: اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الي نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله.

- ✓ محاضرة بعنوان "محبة الله عز وجل" للمرشدة سعاد حريزات 2020/02/20.
- ✓ محاضرة بعنوان "تحضير واستعداد لرمضان وكيفية استغلال الوقت فيه" 2020/03/03.
- ✓ محاضرة بعنوان "كيفية تعامل الأمهات مع أبنائهن وبناتهن في فترة المراهقة" الدكتورة كريمة محدي 2020/03/12.
- ✓ محاضرة بعنوان "ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى" الأستاذة وهيبة بوصبيح 2020/03/09.
- ✓ محاضرة بعنوان: "خطاب الله عز وجل لموسى عليه السلام" الأستاذة نهى سلطاني 2020/02/24<sup>1</sup>.
- ✓ وايضا:
- ✓ محاضرة بعنوان: "الالتزام بالحجر الصحي في شهر رمضان في أزمة كورونا" حفاظا على النفس البشرية قوله تعالى "ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ" وفي حديث نبوي "لا ضرر ولا ضرار" يوم 2020/04/19 على الساعة 22:45 ليلا الإمام عبد الله بن بردي عبر قناة النهار ومحاضرة بعنوان يوم "16 أبريل بمناسبة ذكرى عيد العلم يوم الجمعة 2020/04/17 مع الساعة 13:00 زوالا عبر صفحة أخبار الوادي ومحاضرة بعنوان "عقيدة المسلم في التعامل مع الأوبئة" 2020/03/31 على الساعة 9:30 ليلا ومحاضرة بعنوان "ذكرى عيد العمال" بين فيها قيمة العمل ومكانته وشروطه وآدابه في الإسلام يوم الجمعة 2020/05/01 على الساعة 13:00 زوالا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة مع الأستاذة وهيبة بن موسى يوم 2020/03/31 على الساعة 16:00 مساء

<sup>2</sup> مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/05/02 على الساعة 11:00 صباحا.

• يقدم الشيخ سمير حساني سلسلة من دروس العقيدة قبل خطبة الجمعة نذكر منها بعض العناوين :

العقيدة وتعريفها وخلق الإنسان، الإنسان والرأسمالية، الإنسان والنظرية الواقعية والاشتراكية، الإنسان والجماد والحيوان، الإنسان يحتاج إلى ثلاثة: الطعام والزواج والعقل، هدف الإنسان والرسالة والرؤية في الحياة، الأديان السماوية، الإنسان و الدين<sup>1</sup>.

وتطرقنا إلى الدين الإسلامي وهي ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان، والإحسان، كما بينه النبي ﷺ لحديث جبريل المشهور ليعلمنا الدين .

\_ **فالمرتبة الأولى:** الإسلام المرتبة العامة ، وأركانها الخمسة : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمد رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، وكل عمل مما شرعه الله داخل في الإسلام .

\_ **المرتبة الثانية:** الإيمان وأركانه الستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

\_ **المرتبة الثالثة:** الإحسان وهو ركن واحد ومعناه أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

\_ **أركان لا إله إلا الله:** "النفى " لا إله ، والإثبات إلا الله" عبادته وحده.

\_ **شروط لا إله إلا الله :** العلم المنافي للجهل ، اليقين المنافي للشك، القبول المنافي للرد، المحبة المنافية للبغض والإخلاص المنافي للشرك. الصدق المنافي للكذب والانقياد المنافي للترك.

\_ **مقتضيات شهادة أن محمدا رسول الله:** "محبه ﷺ والعلم بسنته والإيمان بأفضليته وخاتمته ﷺ و ألا يعبد الله إلا بما شرع صلى الله عليه وامتنال وطاعته فيما أمر، اجتناب ما نهى عنه وزجر وتصديقه فيما أخبر ﷺ"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ سمير حساني يوم الإربعاء 2020/2/26 على الساعة 16:00 مساء.

<sup>2</sup>تسجيل صوتي درس قبل خطبة الجمعة للشيخ سمير حساني على ساعة 12:55 يوم 2020/02/21

▪ **نشاطات موسمية:** و تتعلق بموسم الحج ورمضان وقد قدم فيها الأئمة "عبد الله بن بردي ،وسمير حساني"دروس متنوعة طيلة الشهر منها أحكام الصيام بعد الأذان من صلاة العشاء و قراءة كتاب الرحيق المختوم بعد صلاة العصر سنة 2019، كما قدم سمير حساني برنامج من وحي القصص نذكر منها "حادثة الإفك دموع أمنا عائشة ضياع العقد ،براءة من الله ، فرعون يطلب التقيؤ، جزاء الإخلاص، النية ،كن متميزا ،الوصول إلى آل بيت الرسول، فتح مكة (فتح القلب وأبواب العقل)" مع المقرئ أحمد عباس بعد صلاة العصر وبرنامج سيرة المحبوب ﷺ برنامج يهتم بمعالجة قضايا المجتمع من مختلف المواضيع فكرية وسياسية قدمها الإمام عبد الله بن بردي نذكر منها "محبة ﷺ بمعناها في الكثير من سيرته أنها فطرية وغريزة في الإنسان كمحبة الناس فيما بينها وأن الإسلام جاء ليضبطها ويهذبها والتشجيع على المعنى الحقيقي لها،البركة في الرزق والمال والأولاد ، أداب الحوار " ﷺ" طيلة رمضان 2020 كما قدم عبر مواقع التواصل الإجتماعي \_الفايس بوك- محاضرة بعنوان غزوة بدر الكبرى بتاريخ 17 من شهر رمضان على الساعة 22:00 ليلا.

\_ إقامة مسابقات دينية في رمضان حيث يقوم بتوزيع الأوراق في المسجد من وقت صلاة العشاء و يساهم الإمام وبعض المصلين من أصحاب الخبرة بتصحيحها والإعلان عن الفائزين ويتم توزيع الجوائز ، كما ساهم الإمام عبد الله بن بردي في إقامة مسابقة قرآنية (شبل القرآن ) رفقة الدكتور كمال قدة والقارئ عبد الفتاح احمداتو مسابقة خاصة بالأطفال كما يتم إحياء المناسبة الدينية كإحياء ليلة القدر والمولد النبوي الشريف وكذا الوطنية.

\_ يقوم المسجد بدعوة بعض الدعاة والمشايخ لإلقاء الكلمات من حيز لآخر في المسجد والتأكيد على المواضيع التي تهم المسلم ويجتمع الإمام مع أئمة المساجد المجاورة في المسجد والتنسيق معهم في صالح الدعوة والتنسيق معهم في إيصال الخير إلى الجميع وتحذيرهم من أسباب الفساد وغيرها ويتم تعليق لوحة حائطية للفتاوى والإعلانات مثلا للمحاضرات والندوات ويساهم بتعليقها إمام مسجد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ عبد الله بردي يوم الإثنين 11/5/2020 على ساعة 11:00 صباحا .

❖ ومن خلال هذه نشاطات نبين أهم الدروس التي قام بها المسجد الموجهة للمجتمع هي:

1. دروس تتعلق بتفسير القرآن الكريم، وشرح الموطأ مالك وسيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم ودروس تتعلق بالأعياد الدينية والوطنية تتمثل في عيد العلم والعمال والاستقلال ودروس تتعلق بالفقه مثل العبادات تشمل الطهارة والصلاة والصوم والمعاملات التي تشمل البيع والأسرة .
2. تذكير الناس بالله تعالى والعمل لليوم الآخر والابتعاد عن الشهوات
3. إلقاء دروس الوعظ والإرشاد وتعليم الناس الوسطية و الاعتدال ويجب التأخي والتآزر في الدين الإسلامي.
4. ذكر دروس تحسيسية والتوعية للوقاية من الحوادث مثل حوادث المرور وحوادث الاختناق بالغاز... إلخ
5. حماية الشباب من مخاطر الآفات الاجتماعية التي تؤدي إلى هلاكهم و التحذير منها كالمخدرات والخمر والمهلوسات التي تجول في الشوارع ليلا ونهارا.
6. يساعد على حل العديد من المشاكل والأزمات الاجتماعية والأخلاقية.
7. توعية الناس ومساعدتهم على فهم وتعليم مبادئ وأسس أمور الدين الإسلامي.
8. تقديم توجيهات ونصائح للمصلين بخصوص آداب المسجد حيث لما يدخل الإنسان المسجد يلتزم بآداب المسجد ويتذكر أنه سيقابل الله عز وجل ويجب أن يكون لباسه نظيف ورائحته طيبة وأن يحرص على تكبير للمسجد خاصة من يوم الجمعة وأن يلتزم باحترام الآخرين وعدم رفع الصوت داخل المسجد وإغلاق أجهزة الجوال ووضع الأحذية في الأماكن المخصصة والمحافظة على مرافق المسجد والمحافظة على الهدوء.
9. تنبيه و تذكير الناس للوقاية من الأمراض كفيروس كورونا وحقيقته التي له أسباب عديدة كالرشوة تحت الطاولة والتعرض لأعراض المسلمين وحقوق المرأة في الإسلام وهذا للأسف لم يطبقه أحد مثل الزواج والميراث أو الإساءة إلى الجيران أو جرح بعضنا البعض دون أي شيء والتفرقة بين أفراد العائلة وعدم الانضباط للنهوض لصلاة الفجر وقلبك مملوء مسود على المسلمين والربا والزنا والفتن فهذا الفيروس

يذكرنا باليوم الفزع الأكبر قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾<sup>1</sup> فلا بد من العودة والرجوع إلى عبادة الله وكذلك العودة للإصلاح والتغيير.<sup>2</sup>

### • نموذج من خطبة الجمعة:

اتسمت الخطب والدروس بالمنهج الوسطي، بحيث تدعو الناس إلى الاجتماع وعدم التفرقة كما أنها تلتزم بالخطاب الديني الوسطي، وتوجه الخطب والدروس للناس حسب ما تقتضيه أحداث الساعة والمناسبات الدينية والوطنية، وهناك العديد من المواضيع التي ذكرت، نذكر منها التي ألقاها الشيخ عبد الله بن بردي بعنوان "تسمية الأسماء بغير مسمياتها الشرعية"

### ❖ الخطبة الأولى

الحمد لله الذي تقدست على أشباه ذاته ودلت على وجود آياته ومخلوقاته أراد من عباده فاعلوه ولو عاصمه لما خالفوه ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه يقدم من يشاء بفضله و يؤخر من يشاء بعدله ولا يسأله مخلوق على علة فعله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خلق فسوى وقدر فهدى وأخرج المرعى فجعله غثاء أحوى وأشهد أن محمد عبده ورسوله نبيا سلم الحجر عليه ونبع الماء من بين أصبعيه وحن الجذع إليه فصلوات ربي عليه وسلام عليه كما وحد الله وعرف به ودعى إليه . اللهم وعلى أله وصحبه الأمجاد الأبرار صفوة الأكابر الأخيار وبعد عباد الله:

خير ما أوصى به نفسي وإليكم تقوى الله فما فاز ولا ساد ولا نجى من عذاب الله إلا أهلها. قوله تعالى ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغْفَارَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>3</sup>

<sup>1</sup>سورة عبس الآية من 34 إلى 37

<sup>2</sup>مقابلة مع الإمام عبد الله بن بردي يوم الجمعة 2020/3/13 على الساعة 17:00 مساء

<sup>3</sup>سورة الزمر، الآية 61

▪ ويرتكز في أغلب الخطب على المقولة التالية

واتَّقِ اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهُ مَا \* \* \* جاورث قلب امرئ إلا وصل

ليس من يقطع طرقاً بطلاً \* \* \* إنما من يتقى الله البطلن

**أيها المباركون:** يقول تبارك وتعالى في مُحكم التنزيل بعد أعودُ بالله من الشيطان الرجيم ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لِيَلَيْ﴾<sup>1</sup> بين الله تعالى في هذه الآية الكريمة أن عدو الله إبليس الذي له وسبق في المكر والخديعة وذلك لما خدع أبونا آدم وحوى بذكر شجرة الخلد والملك لا يبلى مع أن هذه الشجرة ممنوعة محرمة منعها الله عز وجل عن آدم وحوى من أن يقتربوا منها لكن إبليس سم هذه الأسماء بغير مسمياتها الشرعية لكن الشيطان اللعين الطريد غير حقائق الأمور واستبدلها بأشياء مزخرفة حتى تقع النفس فإبليس هو أول من سم الأشياء بغير مسمياتها لعلمه المسبق أن النفوس المجبولة على قبول الألفاظ الطيبة ورافضة للألفاظ القبيحة هكذا جبلنا الله عز وجل وهكذا أهل الباطل عندما أرادوا رد الحق ولم يستطيعوا عجزوا عن ذلك لجؤا إلى المكر والخديعة وإلى التلبيس على الناس بالألفاظ التي تنفر منها النفوس ويتضح هذا جليا في قصص الأنبياء مع أقوامهم فحينما عجزوا عن رد الحق والنور الذي جاءوا به من عند الله سبحانه وتعالى لجؤا إلى أن يسلطوا ألسنتهم وإلى أن يصفوا أنبياء و رسل الله بأوصاف نادية ومن ذلك وصفهم للنبي الشاعر والكاذب والكاهن والساحر حتى يبعثوا الناس عليه وحتى يبعثوا القلوب التي اجتمعت للنبي ﷺ والمُسد يا أحباب رسول الله من يقف عند حقائق الأمور لا ظواهرها وربما حق سيق مساقا قبيحا فرد وربما باطل سيق مساقا حسنا فقبل، وإلى هذا المعنى يشير النبي ﷺ كما في حديث عائشة رضی الله عنها وأرضاها الذي رواه الدرامي وصححه الألباني في مشكاة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ قَالَ الرَّأْيِيُّ يَعْنِي الْإِسْلَامَ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ يَعْنِي الْخَمْرَ قِيلَ فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ فِيهَا مَا بَيْنَ قَالَ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحْلُونَهَا " وفي هذا الحديث دليل وجوب الحفاظ على تسمية الأمور بمسمياتها الشرعية. فلا يجوز لك يا عبد الله أن

<sup>1</sup>سورة طه الآية 120

تتلاعب بشيء سماه الله ورسوله فهذا من زخرف القول قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾<sup>1</sup> فنص الخطبة يدور حول فكرة واحدة وهي تسمية الأشياء بغير مسمياتها الشرعية والداعي وراء ذلك أن تميل النفوس إلى هذه المسميات دون النظر إلى حقائقها؛ الموضوع طويل ولا يمكن أن نحصره في خطبة ولكن لا يُدرك كله لا يُدرك جله وكيفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.

#### ❖ وقد قام الإمام بتوضيح جملة من المحرمات .

**الخمير:** الذي قال عنها عثمان رضي الله عنه "اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث" هذه الخمر الذي حرمها الله سبحانه وتعالى والتي هي أصل كل الشر فالذي يتناوله يمكن له أن يقتل ويزني ويفعل ما يشاء حتى تقبلها النفوس وحتى لا تنفر منه أسموها بالمشروب الروحي وهذا المشروب في الحقيقة يهدم الروح ويذهب بها إلى أن تصبح عدوانية شيطانية سافكة للأرواح.

**المخدرات:** التي كانت في زمن من الأزمنة التي تخدر وتفسد العقول سموها بالكيف والذي يتناولها تكيف جوه وتضبط مزاجه. وكذلك عن المهلوسات والحبوب التي تدور في الشوارع بين المراهقين أطلقوا عليها الصاروخ يصوروا لك هذه الأمور التي تنزل بك الى واد سحيق وإلى أسفل سافلين يصورونها لك أنها سبب في العلو والارتياح النفسي وهو في الحقيقة دمار لهذه الروح .

**الربا:** وما أدراك مالربا الذي قال عنه الصادق المصدوق كما في حديث رواه الحاكم وصححه الألباني . " الرَّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا ، أَيْسَرُهَا نِكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ " حتى تميل إليها النفوس يسمونها بالفوائد والأرباح والمنافع وهي في الحقيقة لا تغير من كنيثها شيء ولا من حقيقتها شيء هي في الحقيقة حرب مع الله ورسوله قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>2</sup> تعلن الحرب على الله ورسوله بهذه الفوائد والأرباح والمنافع والعجب يأتيك

<sup>1</sup> سورة الأنعام الآية 112

<sup>2</sup> سورة البقرة الآية 278-279

من يسأل يا شيخ ماذا تقول في الربا ماذا تريد أن أقول لك هل يوجد كلام بعد كلام الله ورسوله.

**التخنت:** الذي قال عنه النبي ﷺ في صحيح البخاري ومسلم ﴿لَعْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَخْنَثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾<sup>1</sup>  
وفي رواية في صحيح مسلم: " لعن رسول الله ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ " هذا التخنت حتى تقبله النفوس وحتى لا تنفر منه صوروه لشبابنا تحت مسميات الموضة ومواكبة العصر ومرحلة والتقدم.

### ❖ الخطبة الثانية:

بعد أن بدأ الإمام خطبته الأولى والثانية بالحمد والثناء والشكر لله عز وجل ثم ذكر آية من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوَائِرَ كَمَا كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾<sup>1</sup> لإقناع المصلين بما جاء به الله سبحانه وتعالى ثم ربط هذه الآية باليوم الذي يحتفل به الكفار ومن المؤسف حتى في الدول الإسلامية أطلقوا عليه عيد الحب ، وأن (الفلانيتين) هذا الذي أعدم بسبب علاقة غير شرعية مع بنت السجان لأن في شريعتهم يحرم على الفتى الزواج.

بعد ذلك حذر من هذا اليوم وقال عنه أنه فاحشة ومعصية ورذيلة والعياذ بالله ، لأنه يشجع على العلاقات المحرمة بين الشباب والبنات حتى يؤدي المجتمع المسلم إلى درجة الانحطاط بالأخلاق.

ثم ذكر وقال أيها المباركون إن الفلسفة الإسلامية لا تؤمن بالعلاقة بين الرجل والمرأة إلا علاقة زوجية شرعية مبنية على الحلال وميثاق غليظ ، وقال أن شريعتنا شريعة الحب ومثل هذا الكلام بآيات قرآنية قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾<sup>2</sup> "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" <sup>3</sup>.

<sup>1</sup>سورة الإسراء الآية 32

<sup>2</sup>سورة البقرة الآية 165.

<sup>3</sup>سورة آل عمران الآية 31.

وفي الأخير قدم نصيحة بدراسة سيرته رسول الله لرؤية معالم الحب المتجلية في هذه السيرة العطرة التي تعطي المعنى الحقيقي والتسمية بالاسم الحقيقي".  
ثم ختم خطبته بالدعاء التالي: أسأل الله أن يردنا إلى دينه ردا جميلا وأن يهدينا وأن يرزقنا وأن يرينا الحق حقا ويرزقنا إتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مبتلى إلا عافيته ولا مريضا إلا شفّيته ولا ميتا إلا رحمته ولا غائبا إلا رددته ولا ضالا إلا هديته ولا محروما إلا رزقته الذرية الصالحة يارب العالمين اللهم أتى أنفسنا تقواها، زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربي العالمين.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: ترشيد عقود الزواج

يعتبر عقد الزواج من أقدس العقود التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي أحد العقود المهمة، وذات شأن كبير يتم عقد الزواج بتوفر أركان العقد وهي الصيغة "الإيجاب والقبول" و المهر والعاقدان" والمحل "المرأة والرجل" والصدّاق ويكون العقد بالمسجد ونوضح هنا لعقد الزواج بمسجد الكوثر الذي يتم فيه إرشاد عقود الزواج ويكون أحيانا في سائر الأيام وخصوصا في العطل من شهر ديسمبر ومارس وأن أغلب العقود التي تقام بالمسجد خاصة بالحي ومن الأئمة الذين ساهموا بهذا الدور من أبرزهم دريهم عبد الكريم سبوعي محمد ، رضا ونيسي، والإمام الحالي عبد الله بن بردي حيث يتم فيها حضور الشهود للعrsان وهما الولي للعروس والعريس ويتم الإتفاق بينهما و حضور أقاربهما ويبدأ إمام المسجد بالحمد والثناء وتقديم الإرشادات والتوجيهات تتمثل في العلاقة الزوجية ويتم بالمودة والرحمة كما وضح الإسلام العلاقة الزوجية ضمانات التي تكفل سعادة وهناء الزوجين، حيث جعل الرجال قوامين على

<sup>1</sup> تسجيل صوتي للخطبة الإمام عبد الله بن بردي، يوم الجمعة 2020/2/14 على الساعة 13:00 ظهرا

النساء، وأعطى للزوجة مهراً، وهو أحد حقوقها الزوجية، كما منحها حقوق تتمثل بإنفاق الزوج عليها، وتتضمن النفقة طعام الزوجة، وشرابها، وكسوتها، وعلاجها وما إلى ذلك، ومن حقوقها أيضاً المعاشرة بالمعروف، ولكن مقابل هذه الحقوق فإنّ للزوج على زوجته حق الطاعة، وبالتالي خصّ الإسلام مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأزواج، والتي تكفل حماية حياتهم الزوجية.

وأخيراً يلفظ الشهود بالقول إن زوجتكم إبنتي لفلان ويتم الرضا والقبول وقراءة الفاتحة للحاضرين والدعاء للعروسين "بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير.

### المطلب الثالث: جمع التبرعات والصدقات للمحتاجين

للمسجد دور عظيم في حث المسلمين على مساعدة بعضهم البعض، فهو يقوم بإيواء الضعفاء والمساكين، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وتدبير ما يحتاجه الناس في أوقات الحاجة، وإشاعة روح التكافل الاجتماعي فيما بينهم، وليكن شعارهم هو قول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>1</sup>، كما إنه يمكن للمسجد أن يجمع الطاقات، وأن يحشد الجهود، وأن يستثمر الخبرات في سبيل إعزاز المسلمين، والرفعة من شأنهم، وحفظ كرامتهم وحقوقهم، وعدم النيل من مقدساتهم، ونشر دعوتهم بين الناس، وهذا من التواصي بالحق والصبر عليه كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَالْعَصْرُ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾<sup>2</sup> لذا ينبغي على المصلين المساهمة والتعاون على بناء المساجد ومساعدة الفقراء والمحتاجين وإخراج الزكاة والصدقات و الاهتمام بأعمال البر والخير التي تعتبر في ذاتها قرينة عظيمة إلى الله وأداء للحق الواجب في مال الكريم فهي أعظم أسباب نشر الإسلام، والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وتثبيت المسلمين وتأليف القلوب على الإسلام.

<sup>1</sup>سورة المائدة ، الآية 2

<sup>2</sup>سورة العصر الآية 3/1

ومن هنا سنتحدث عن مسجد الكوثر الذي له دور بارز في هذا النشاط حيث أن المسجد يحتوي على صندوق التبرعات يقوم المتبرعين بوضع الأموال في صندوق لنفقاته على المسجد وما يحتاجه من صيانة أو بناء أو إصلاح ونحوها من المشاريع الخيرية ويحتوي أيضا على صندوق زكاة وقد كان هذا كله من منطلق عقيدة المسلم في فعل الخير، وطمعا في الحصول على الأجر من الله تعالى، وقد تكون هذه المساعدات في الغالب سرا، لذا لا يمكن معرفة مقدار هذه الإعانات وأما من جهة النوع فلا شك أنها كانت متنوعة ومختلفة" أموال أثاث، فراش وزرابي..." ولقد ساهم الأئمة الذين تداولوا على المسجد بهذا الدور منهم بن موسى موسى، بن موسى أحمد، فتحى فرجاني، سبوعي محمد، حليلات العيد، دريهم عبد الكريم، عبد الله بن بردي وهناك مساعدات خاصة بالمواسم كأضاحي العيد والدخول المدرسي وقفة رمضان، ويخص هذا النشاط مساعدة المحتاجين الذين يقنطون بالحي كما أن هناك مبادرة انطلقت على يد الإمام عبد الله بن بردي والذي كان له السعي الكبير في هذه المبادرة المتميزة والمشروع الخيري والذي أدخل الفرح والسرور في قلوب المحتاجين وقد تم تعيين لجنة بالحي وجعل لها رئيس وهو السيد عبد الغني جفال يوم الجمعة 03 أبريل 2020 الموافق ل10 شعبان 1441هـ في أزمة كورونا وساهم أيضا رئيس الجمعية الدكتور العروسي حاقة والعقيد ضيف الشريف والشيخ سمير حساني وسليم سوري وتم تنسيق ذلك مع الإمام و قد تم توزيع قفة من طرف أبناء الحي مكي الأرقط و ياسين هقي وجيلاني بليمة وسفيان جابر ومختار العبيد وغيرهم من أصحاب الخير ولقد كانت هناك مقابلة تلفزيونية عبر قناة النهار وذلك يوم الجمعة 2020/4/10، وقد قام عدد كبير من أهل الحي في توزيع قفة رمضان فنسأل الله أن يجازيهم كل خير وأن يجعلها في ميزان حسانتهم وساهم المسجد بعمل تطوعي في حملة تبرعات لدى المرضى المتواجدين في المستشفى على مستوى وحدة بنك الدم بدار الولادة الحضرية قال الله تعالى ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾<sup>1</sup> وقد ساهم إمام المسجد رفقة الشيخ نذير بن موسى في توزيع مصاحف لرجال الأمن

<sup>1</sup>سورة المائدة الآية 32

،ويساهم الإمام في تبليغ وتوجيه المصلين مخاطبا أذعوكم بمنبر مسجد الكوثر أن المسجد في حاجة إلى مساعدتكم وتعاونكم فهذا يعتبر مسجداً لأن هذا يعتبر مشروع خيري وسوف تتألقوا الثواب والأجر في الآخرة ويقوم إمام المسجد بتبليغهم بعد صلاة الجمعة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: إصلاح ذات البين

لقد حرصت الشريعة الإسلامية على وضع وسائل وقواعد وأسس لتسوية النزاع بين الناس خاصة العلاقات الزوجية ومن بين هذه الوسائل هي الصلح قال تعالى ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾<sup>2</sup>

للمسجد دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية والإصلاحية إذ يعتبر المقصد الرئيسي للناس في مصائبهم ومشاكلهم الزوجية منها: الأسرية، الفردية والجماعية، لأن الإسلام يمنحنا مرجعاً ثابتاً الأركان ويزودنا بالتعاليم الخلقية في كل حال وزمان وذلك المرجع هو الكتاب وسنة رسوله ﷺ، وهذه التعاليم ترشدنا إلى الطريق الأقوم، وتضيء لنا الخطة المرسومة في شأن من شؤون الحياة وسنبين هنا مساهمة مسجد الكوثر في مجلس الصلح حيث نرى أن المسجد منذ تأسيسه لم يساهم بمجلس الصلح حسب أقوال أهل الحي وهذا الدور من المفروض القيام به لأن المسجد كانت أوضاعه غير مستقرة، ولقد كان البعض يريدون استغلال المسجد وتغطية الحقيقة لزرع الفتن بين الناس وفي السنوات الأخيرة تم نفي هذه الطائفة من المسجد، ونبين الأمثلة الشاهدة على ما قدمه هذا المسجد فلقد أصبح للمسجد دور بارز في إقامة الصلح بين المتخاصمين لحل الصراعات والخلافات، ومن بين هذه المشاكل الاجتماعية التي تحدث في الحي مثلاً: الطلاق والخلع ومشاكل الآباء والجيران والميراث والوصية الباطلة و المخطوبين. وفي ظل حل هذه المسائل التي تدفع بالمتخاصمين إلى عقد جلسات الصلح لتصل الرسائل إلى المسجد وبناء على ذلك يحاول الإمام توعية الناس بالقضايا التي مرت

<sup>1</sup> مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم السبت 2020/4/11 على ساعة 10:00 صباحاً

<sup>2</sup> سورة النساء، الآية 114.

عليه ويحقق الإمام هنا نتائج طيبة ويصل إلى حلول هذه المشاكل. وتكون مجالس الصلح بشكل متكرر قد تصل في الأسبوع إلي مجلسين وتكون هذه مجالس خاصة وليست عامة لأن هناك من يرفض الحضور في المسجد للصلح لذلك يضطر الإمام بالذهاب إلى بيوتهم لإقناعهم بالحق وكل هذا من أجل إدخال الفرحة وإقامة الصلح والألف بين قلوب المتخاصمين ويُورث بينهما المحبة والوئام.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الإسهامات التعليمية

إن تعليم العلوم الشرعية لها دور كبير في المساجد وتعتبر أهم المجالات وأعظمها فائدة وقد أثبتت التجارب عبر تاريخ الإسلام الطويل أن الدروس العلمية والشرعية هي الطريقة التربوية الأسلم في نشر الدين وتعليم الناس وتثقيفهم في الدين وكانت أعظم وسائل العلم والتربية عند السلف الصالح وامتد هذا الدور للمسجد عبر تاريخ الإسلام فعمرت المساجد بخلق العلم ومجالسه المتنوعة .

#### المطلب الأول: التعليم القرآني

يُعد التعليم القرآني في المسجد من أهم أدوار المسجد في المجتمع وأهم العوامل في نهضتنا بل هو عنصر أساسي في المجتمع، وهو عملية اتصال تتم بين الطالب ونعم سيدي ويقوم فيها نعم سيدي بإرشاد الطالب وتوجيهه، لتحصيل المعارف المختلفة، قال النبي ﷺ (( خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ )<sup>2</sup> لا بد للمسلم من المواظبة على تلاوته وتعاوده كي لا يُنسى، فالقرآن هداية وسعادة ونور يضيء المؤمن في الدنيا و هو شفيع له ،حيث قال رسول ﷺ : ( اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه )<sup>3</sup> لهذا كان ﷺ يحث أصحابه على ختم القرآن الكريم بشكل مستمر، وفي هذا المطلب سنتحدث عن التعليم القرآني في مسجد الكوثر حيث نرى أن المسجد منذ تأسيسه لم يهتم كثيرا في تحفيظ القرآن وهذا ما شهدته في تاريخه أن لم تكن له مدرسة

<sup>1</sup> مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم السبت 2019/12/21 على الساعة 16:30 مساء

<sup>2</sup> أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب فضائل القرآن باب :خيركم من تعلم القرآن وعلمه ،ج9،ص 74

<sup>3</sup> أخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب الفضائل ،باب فضل قراءة القرآن ص 319

قرآنية ، وهذا ما أدى إلى نقص التعليم بالمسجد لأنه يواجه الكثير من المشاكل والصعوبات ويرجع هذا إلى كثرة تغيير و تداول الأئمة عليه وعدم استقرارهم وذلك باختلاف آراء أهل الحي و مما أدى أيضا إلى قلة التعامل مع الوسائل الدعوية التعليمية المتطورة، وفي سنوات الأخيرة بدأت الأوضاع تتحسن بفضل الأئمة المتعاقبون عليه.<sup>1</sup>، حيث اعتمد المسجد في منهجه التدريسي بالانتقال من المُهم إلى الأهم ،ومن البسيط إلى المُعقد فالطالب يتعلم بداية الحروف ليعرف بعدها القراءة والكتابة ،ثم يحفظ قصار السور من القرآن الكريم ثم ينتقلون إلى السور الطويلة ويعتمدوا على أهم الوسائل المستعملة في التدريس اللوح والقلم والمصحف، ويدرسون حاليا في المسجد 45 طالب، 20متوسطة، 15 ابتدائي، 10 ثانوي ذكور فقط ، يدرسهم الأمام الحالي، ومن جانب النسوي هناك معلمات القرآن الكريم هن: وهيبة بن موسى ،بشيرة همامي ،رانية بن موسى ولكن لم يدمن كثيرا ولسبب مجهول ،وكذلك من الأئمة البارزين الذين تداولوا على تعليم القرآن محمد سبوعي، رضا ونيسي ،نذير بن موسى ،إلا أنه لم يختم عندهم أحد من الطلاب ولقد تخرج من مسجد الكوثر ثلاث طلاب نذكرهم:

\_ بن خليفة جاسم على يد شيخه الامام عبد الله بن بردي.<sup>2</sup>

\_ زونينة سليم ورضا عبد المالك على يد شيخه الإمام العيد حليلات.<sup>3</sup>

وتقوم العملية التعليمية للقرآن الكريم على المعلم "نعم سيدي" فهو عمدة التعليم وهو ناشر العلم بين الناس بلسانه ،وأرائه وسلوكه ،وهو موجه التعليم إن خيرا فخير ،وإن شرا فشر .

**أما عن عدد الكتب فيحوي المسجد الكثير من الكتب منها:**

✓ مصاحف القرآن برواية ورش وحفص

✓ كتب صحاح البخاري ومسلم

<sup>1</sup>مقابلة مع الشيخ العيد حليلات يوم الخميس 2019/11/14 على ساعة 10:00 صباحا

<sup>2</sup>مقابلة مع الإمام المسجد عبد الله بن بردي يوم السبت 2019/12/21 على الساعة 16:30 مساء

<sup>3</sup>مقابلة مع الشيخ العيد حليلات يوم الخميس 2019/11/14 على ساعة 10:00 صباحا

✓ البداية والنهاية

✓ نكت القرآن

✓ كتب تفاسير لابن كثير

✓ الفتاوى لابن تيمية

✓ التاريخ الإسلامي

✓ فقه العبادات

✓ سنن أبي داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجه

### المطلب الثاني: المحاضرات والدورات .

إن مسجد الكوثر منذ تأسيسه لم يقد بعقد ندوات ومحاضرات في السنوات الأولى حسب أقوال أحد موظفي الشؤون الدينية وفي السنوات الأخيرة بدأ يعقد ندوات خاصة في الأعياد والمواسم الدينية من خلال مواضيع تتعلق بالمجتمع وتوجيه الأئمة القائمين على المساجد بما فيه نفع للمجتمع المدني ومصلحة البلاد وقد قام بعض أئمة مساجد الوادي بزيارة مسجد الكوثر بعقد ندوات نذكر منها بعض العناوين .

❖ محاضرة بعنوان "دورة حفظ القرآن الكريم بطرق إبداعية" سنة 2015

❖ محاضرة بعنوان "فن التربية والتعامل مع الأبناء" سنة 2017

❖ محاضرة بعنوان "حول اليقين وفضل الصبر" سنة 2017

❖ محاضرة بعنوان "حكمة الله بين المنع والعطاء" سنة 2018

❖ دورة بعنوان "حفظ القرآن الكريم بطرق إبداعية"

"مهارات التفوق الدراسي لطلبة البكالوريا" يوم الخميس 10 شوال 1440هـ

الموافق ل13 جوان 2019 على الساعة التاسعة صباحا الأستاذة المدربة مروة

ميسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة مع مروى ميسه يوم الجمعة 2020/01/17 على الساعة 17:00 مساء

- ❖ دورة التحضير النفسي للامتحانات لأبنائنا التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط يوم الأحد 28 رمضان 1440هـ 2 جوان 2019م على الساعة التاسعة صباحا مع المدرب عبد الحليم عبد اللاوي.
- ❖ محاضرة بعنوان أهمية العلم في حياة الأمم يوم الأثنين 23 محرم 1441 كانت ما بين المغرب والعشاء للشيخ "محمد وقادي "
- ❖ ندوة تحسيسية حول الاختناق بغاز ثاني أكسيد الكربون تسرب الغاز قبل صلاة الجمعة بيوم 2020\1\10 بحضور المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية الرائد رابح بن محي الدين وبحضور السيد المدير الولائي للحماية المدنية بالوادي والرائد بادجي أحمد المشارك المكلف بالإعلام على مستوى المديرية
- ❖ محاضرات تحت عنوان "الروائع الزكية في هدي خير البرية" في المولد النبوي الشريف وقدمها الكثير من أساتذة ومشايخ الولاية نذكر منهم:
  - \_ عبد الغني حوبة الثلاثاء 29 أكتوبر 2019م.
  - \_ نور الدين ذهبي الأربعاء 30 أكتوبر 2019م.
  - \_ رضا ونيسي الخميس 31 أكتوبر 2019م.
  - \_ حسين نتيش الجمعة 1 نوفمبر 2019م
  - \_ عبد الله بن بردي السبت 2 نوفمبر 2019م.
  - \_ ياسين عموري الأحد 3 نوفمبر 2019م.
  - \_ مصطفى حنانشة الأثنين 4 نوفمبر 2019.
  - \_ عبد القادر مهاوات الثلاثاء 5 نوفمبر 2019م.
  - \_ يوسف عبد اللاوي الأربعاء 6 نوفمبر 2019م .
- \_ مع ضيف الشرف الأستاذ عبد السلام بويغلة برداد إمام وخطيب مسجد محمد البوكرامي - بلدية الدويرة - بالجزائر العاصمة بداية من الثلاثاء 29 أكتوبر 2019 إلى غاية يوم الخميس 07 نوفمبر 2019 يوميا بعد صلاة المغرب .

محاضرة بعنوان "سلسلة في كتاب الكبائر" عبارة عن أربعة حصص و درس عن "الابتلاء و صلة الأرحام " مريم سليمانى سنة 2018<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الفتوى

إن الفتوى من أعظم مهام العلماء لأنهم أهل الذكر يقول الله تعالى ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>2</sup>

وأجدر مكان تصدر منه الفتوى :المسجد ,لأن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يسألون الرسول ﷺ وهو في المسجد أكثر من سؤالهم له فيما سواه.

كما أن الفتوى في المسجد تعم بها الفائدة لحضور طائفة من المصلين غالبا ، ولذا درج المسلمون قديما وحديثا على اعتبار المسجد أفضل بقعة تنطلق منها الفتوى وهي أعم فائدة لهم حيث توفرت وسائل الإعلام والإبلاغ التي تتجاوز المسجد عبر مكبرات الصوت والفتوى يجب أن يقوم بها العلماء وطلاب المتمكنون و لا يترك الناس للأحداث والمتعلمين وقليلي الفقه في الدين وربما أهل الأهواء أحيانا. لذا يجب على أئمة المساجد العناية التامة بهذه المسألة كأن يقوموا بالتنسيق مع المشايخ وأهل الفتوى بجلب المفتين وعقد جلسات الفتوى في المساجد بشكل منتظم ..<sup>3</sup> ومن هنا نبين أحد مساجد ولاية الوادي وهو مسجد الكوثر الذي يحتوى على صندوق الفتوى حيث يضع فيه المصلين الأسئلة وتتمحور نحو نماذج منها:

فقه العبادات \_فقه الأسرة\_المشاكل الأسرية\_مشاكل الأزواج\_فقه المعاملات\_البيع والشراء والإيجار.

،ويجيب عنها إمام المسجد حيث يجتمع المصلين في مجلس الفتوى في المسجد يكون يومي الاثنين والخميس مابين صلاة المغرب والعشاء<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/01/28 على الساعة 11:00 صباحا

<sup>2</sup>سورة النحل الآية 43

<sup>3</sup> أثر العلماء في تحقيق الرسالة المسجد ، د/ناصر بن عبد الكريم العقل ، د ن/وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية ، سنة/1419هـ ، ص/20.

<sup>4</sup> مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/01/10 على الساعة 17:00 مساء.

## المطلب الرابع: دور الخطب والدروس في مسجد الكوثر .

أولاً: الخطب.

الخطابة لا تزال هي أكثر الوسائل فعالية في نشر الدعوة الإسلامية، حيث إنها تتبوأ في الإسلام مركزاً ممتازاً بالنسبة إلى نشر الدعوة وتبليغها للناس منذ بدء الرسالة المحمدية، والسر في ذلك أن الخطابة على العموم كانت ولا تزال هي أكثر الوسائل فعالية في نشر الدعوات وبت الأفكار وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من مختلف الطبقات والمستويات في الخطبة إلى فهم العام وأبلغ في التأثير على الجميع ولها مفعول مباشر وسريع في توجيه الرأي العام.

ومن هنا نلخص دور الخطبة في توعية وتوجيه المجتمع في الآتي :

1. الوعظ والتذكير بالله واليوم الآخر، وبالمعاني التي تحي بها القلوب، والدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
2. تقيية المسلمين وتعليمهم حقائق دينهم من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ مع العناية بسلامة العقيدة من الخرافات، وسلامة العبادة من المبتدعات وسلامة الأخلاق والآداب من الشطط و الانحراف .
3. تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام ورد الشبهات والأباطيل التي يثيرها خصومه لبلبله الأذهان بأسلوب مقنع حكيم بعيداً عن المهاترة والسباب ومواجهة الأفكار الهدامة بتقديم الإسلام الصحيح .
4. تثبيت معنى الأخوة والإسلام ووحدة أمته الكبرى ومحاربة النزعات والعصبية العنصرية والمذهبية وغيرها من الأمور التي تفرق وحدة الأمة والتركيز على ما يربط المسلم فكراً وشعورياً بإخوانه المسلمين
5. إحياء روح الجهاد في نفوس الأمة وإشعال جذوة الحماس لحماية حرمة الإسلام ومقدساته وأوطانه .

ـ ولتأدية الخطبة لدورها يجب مراعاة جملة من الشروط وهي :

1. ربط الخطبة بالحياة و بالواقع الذي يعيشه الناس وعلاج أمراض المجتمع وتقديم الحلول ومشكلاتهم على ضوء الشريعة الإسلامية الغراء .

2. مراعات المناسبات الإسلامية كرمضان والحج والنوازل المختلفة وغيرها لما يشق المستمعين إلى معرفة تنير لهم الطريق بشأنها.<sup>1</sup>
  3. ينبغي أن تتره خطبة الجمعة على أن تتخذ أداة للداعية أو نيلا من شخص وأن تكون خالصة لله تعالى ولدينه ولتبليغ دعوته وإعلاء كلمته قال تعالى ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾.<sup>2</sup>
  4. يجب أن يضع العلماء والدعاة أكفاء أمثلة رفيعة لموضوعات إسلامية متنوعة لتكون في أيدي الخطباء ليستعينوا بها في إعداد الخطبة كما يجب أن تعتمد الخطبة على مصادر المعرفة الإسلامية الموثقة وتترفع عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة والإسرائيليات المدسوسة والحكايات المكذوبة والمبالغات المذمومة وكل ما لا يقره نقل صحيح أو عقل صريح.
- ثانيا: الدروس.

إن وجود المسجد على الهيئة التي أراد الله أن تكون له كما كان في عهد الرسول ﷺ، وخلفائه الراشدين يكون من أهم آثاره انتشار العلم بين المصلين وغيرهم، لأن المصلين الذي يعتاد المساجد المعمورة بالعبادة والتعليم و الذكر وقراءة القرآن لامتضي عليه فترة من عمره إلا وقد تعلم الكثير من أمور دينه ودنياه من الكتاب والسنة والتفسير والفقه وغيرها .

هذا إذا كان مستمع في حلقات الدروس التي تعقد في المسجد، أما إذا كان طالبا ملازما للحلقات وبيده كتاب وقلم وورقة يقرأ، ويستمتع لشرح شيخه معلما له ولطلابه الذين يتحلقون حوله، فتصبح الحلقة واحدة بعد مضي سنوات حلقات في المسجد الذي تعلموا فيه أو في غيره لأن كل واحد الحلقة يصبح شيئا لحلقة، وهذا هو سر كثر العلماء المتبحرين في القرون الأولى الذين صاروا أئمة في كل فن من فنون المعرفة .

<sup>1</sup> الأثر التربوي للمسجد ، المؤلف أ.د صالح بن غانم بن عبد الله بن سليمان بن علي السدلان، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، عدد الأجزاء 1، ص1110.

<sup>2</sup> سورة الجن الآية 18.

ثم إن المصلى المستفيد من حلقات المسجد يفيد غيره، رب الأسرة يعلم أسرته ما تعلمه، والصديق يعلم صديقه، والمسافر إلى البلدان الأخرى لتجارة أو غيرها ينشر ما تعلمه بين أهل ذلك البلد الذي نزل به، الطالب المتخرج في ذلك المسجد إذا انتقل إلى بلد آخر نشر علمه في ذلك البلد في مسجدها إن كان لها مسجد، وإلا حض الناس على بناء المسجد وأوجد فيه حلقة لتعلم والتعليم، وهكذا تجد العلم ينتشر في كل أسرة وكل حي، بل وكل بلد بدون تكلف والمتعلمون في المساجد يمتازون على غيره، بوجود الحوافز الدافعة لهم إلى التعليم أكثر من غيرهم.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>الأثر التربوي للمسجد، المرجع السابق ص12

الخاتمة

بعد حمد الله تبارك وتعالى الذي بنعمته تتم الصالحات، وتبلغ الغايات، وتنال المكرمات، فقد تم انجاز هذا البحث، وإتمامه بحول منه سبحانه وعونه، وإننا لا ندعي فيه الإحاطة والكمال، وحسبنا أننا بذلنا قصارى جهدنا لإتمامه، فما كان فيه من صواب فهو من فضل الله وتوفيقه، فله الحمد والمنة، وما كان فيه من خلل وتقصير فهو منا ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان منه، ونستغفر الله ونتوب إليه.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع لقد توصلنا لأبرز النتائج وهي كالآتي :

- إن للمسجد دور أساسي في هداية الناس إلى طريق الحق.
- للمسجد خاصية مميزة تميز المجتمع المسلم عن الكافر الذي يؤدي عباداته في دور العبادة.
- المسجد وقف عام ذو طبيعة خاصة مبني على نظام قانوني خاص من خلال علاقته المباشرة بالدولة التي أوكل لها مهمة حمايته.
- أن المسجد مؤسسة دينية اجتماعية ثقافية وتربوية وتعليمية تؤدي خدمة عمومية جليلة في ترقية الدين الاسلامي وخدمة المجتمع.
- مما يؤسف له أن المسجد الكوثر لم يرق بنفس الإسهامات الدعوية التي كان يقوم بها زمن السلف الصالح في عصر صدر الإسلام منذ تأسيسه وخاصة في السنوات الأولى ينحصر في إقامة الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة فقط ونقص أدوار عديدة منها مجلس الصلح و وترشيد عقود الزواج ودروس الوعظية وحتى من جانب التعليمي نقص التعليم القرآني والفتوى والمحاضرات والندوات ولكن في السنوات الأخيرة تحسن بفضل الأئمة الذين تعاقبوا عليه.
- إن مسجد الكوثر يتضمن دور بارز في إعانة المحتاجين منذ نشأته ولقد أصبح له دور متميز أيضا من خلال أنشطة الدعوية خلال سنوات الأخيرة

توصيات :

- لابد على المسؤولين القائمين بالمسجد المساهمة في تعليم القران الكريم لكبار السن رجالا ونساء وتعليم أيضا محو الأمية وتخصيص مدرسة قرآنية خاصة بالنساء وتوظيف معلمات قرآن بالمسجد مع الالتزام والانضباط والاهتمام بالمسجد مع القضاء على المشاكل التي كان يعانيتها المسجد.
- حلول المشاكل التي كان يعانيتها المسجد يكمن في الإخلاص وحسن النية وحسن الإعداد ودراسة الماضي المجيد لهذه الأمة، وبلا شك، فإن نشر الوعي الديني سيكون له أبلغ الأثر في استعادة دور المسجد.
- نوصي جميع الطلبة المقبلين على التخرج بمثل هذه المواضيع ودراستها، وإطلاع عليها، لكي نبين خدمة ودور بيوت الله في مجتمعنا .
- لابد من إقامة مسابقات في المسجد يكون هدفها توعية الناس دينهم ودنياهم ومن بين المسابقات : حفظ الأحاديث النبوية , فقه الصلاة , فقه الصيام.. الخ .

# فهرس المحتويات

أ.....	المقدمة
6.....	الفصل الأول : مفهوم المسجد وإطاره التنظيمي
6.....	المبحث الأول: تعريف المسجد
6.....	المطلب الأول : التعريف اللغوي
6.....	المطلب الثاني : التعريف الإصطلاحي
7.....	المطلب الثالث: التعريف القانوني للمسجد
8.....	المبحث الثاني : اللوائح القانونية والإطار التنظيمي للمسجد
8.....	المطلب الأول:الإطار القانوني للمسجد
9.....	المطلب الثاني: وظائف وآداب المسجد
11.....	المطلب الثالث: ترتيب المساجد وتسييرها وتأطيرها
13.....	المبحث الثالث : تأسيس مسجد الكوثر وتاريخه
13.....	المطلب الأول : تأسيس المسجد الكوثر
17.....	المطلب الثاني : تسميات للمسجد وأهم أئمة والمؤذون
21.....	الفصل الثاني: مسجد الكوثر وإسهاماته الدعوية والتعليمية
21.....	المبحث الأول:الإسهامات الدعوية
21.....	المطلب الأول : الدروس الوعظية بالمسجد
31.....	المطلب الثاني:ترشيد عقود الزواج
32.....	المطلب الثالث :جمع التبرعات والصدقات للمحتاجين
34.....	المطلب الرابع:إصلاح ذات البين
35.....	المبحث الثاني: الإسهامات التعليمية
35.....	المطلب الأول:التعليم القرآني
37.....	المطلب الثاني: المحاضرات والدورات

39.....المطلب الثالث :الفتوى

40.....المطلب الرابع:دور الخطب والدروس في مسجد الكوثر .

44.....الخاتمة

فهرس المحتويات

فهرس الآيات

فهرس الاحاديث

قائمة المراجع والملاحق

## فهرس الايات

الصفحة	الآية
21	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ آل عمران الآية 164.
27	﴿يَوْمَ يَغُرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ عبس الآية 34 إلى 37
27	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغْفَارَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الزمر 61
28	﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾ طه 120
29	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ الأنعام 112
29	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ سورة البقرة الآية 278-279
30	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ سورة الإسراء 32
30	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ سورة البقرة 165
30	﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ سورة آل عمران 31
32	﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة ، الآية 2

32	﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ العصر الآية 3/1
33	﴿مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ المائدة 32
34	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ سورة النساء 114.
39	﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ النحل 43
41	﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ الجن 18

## فهرس الاحاديث

الصفحة	طرق الحديث
6	﴿ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ﴾
19	﴿ إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ؛ فَإِنَّهُ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ﴾
28	﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَى قَالَ الرَّاويُّ يعني الإسلامَ كما يُكْفَى الإناءُ يعني الخمرَ قيلَ فكيفَ يا رسولَ الله وقد بيَّنَ اللهُ فيها ما بينَ قالَ يسمونها بغيرِ اسمِها فيستحلونها ﴾
29	﴿. "الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا ، أَيَسْرُهَا نِكَاحُ الرَّجُلِ أُمَّهُ " ﴾
30	﴿ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ﴾
30	﴿ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ " ﴾
35	﴿ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ ﴾
35	﴿ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴾

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر :

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية .

### القواميس:

لسان العرب ، ابن منظور ، دن : القاهرة . دار المعارف ، ص : 94  
المراجع:

1. إعلام الساجد بأحكام المساجد تصنيف محمد بن عبد الله الزركشي تحقق فضيلة الشيخ أبو الوفي مصطفى المراغي، الطبعة الرابعة، دار النشر القاهرة 1416 هـ 1996 م.
  2. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجزء 2
  3. لقول الأحمدي في أحكام في حرمة المسجد، المؤلف: عبد الله بن معتق السهلي، الطبعة: السنة السادسة والثلاثون، العدد 125\_1424/هـ 2004م، عدد الأجزاء: 1، ص 367
  1. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ج 9.
  2. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب فضل قراءة القرآن، ج 9.
  3. سنن الترمذي، أبواب الصلاة باب ماجاء في بدء الأذان ج 1، رقم 189 ص 260
  - 4.
- ### المقابلات الشخصية :

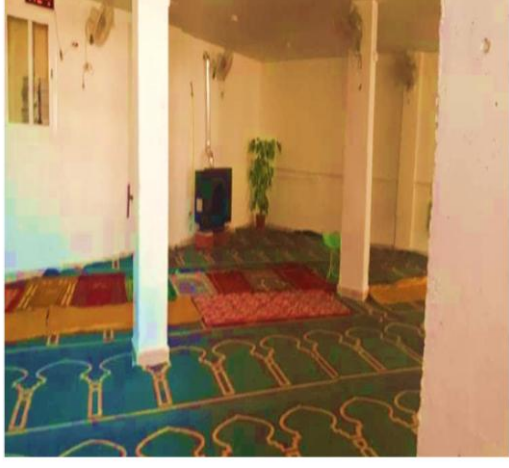
- مقابلة مع الشيخ علي غنابزية 2019/12/21
- مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي 2020/01/28
- مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم السبت 2019/12/21 ع.
- مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم 2020/10/04.
- مقابلة مع الشيخ العيد حليلات يوم الخميس 2019/11/14.
- مقابلة مع مروى ميسه يوم الجمعة 2020/01/17 .
- تسجيل صوتي للخطبة الإمام عبد الله بن بردي، يوم الجمعة 2020/2/14.
- تسجيل صوتي درس قبل خطبة الجمعة للشيخ سمير حساني يوم 2020/02/21.

- مقابلة مع المعلمة وهيبة بن موسى يوم 2020/03/31 .
- مقابلة مع الإمام عبد الله بن بردي 2020/05/02 .
- مقابلة مع الإمام عبد الله بن بردي 2020/1/27 .
- مقابلة مع الشيخ سمير حساني يوم الأربعاء 2020/2/26.
- مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم الجمعة 2020/3/13.
- مقابلة مع الشيخ عبد الله بن بردي يوم السبت 2020/4/11.
- مقابلة مع السيد عبد الوهاب سعدين 2019/11/23
- مقابلة مع بليمة البشير 2019/11/20
- مقابلة مع السيد سعد الأرقط 2019/11/19

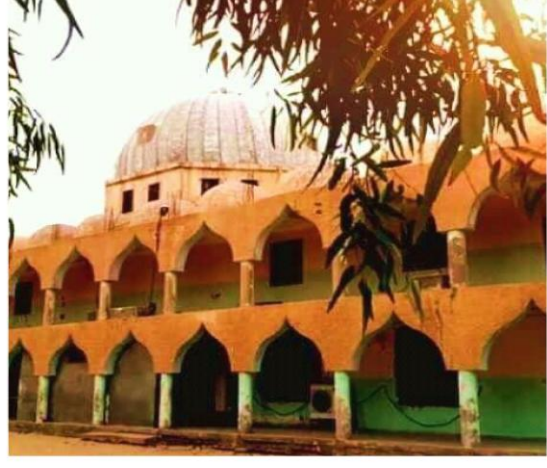
#### رابعاً: الرسائل

- الأثر التربوي للمسجد الأثر التربوي للمسجد ، المؤلف أ.د صالح بن غانم بن عبد الله بن سليمان بن علي السدلان ، الناشر :الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات ، عدد الأجزاء 1 .
- أثر العلماء في تحقيق الرسالة المسجد ، د/ناصر بن عبد الكريم العقل ، د ن/وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية ، سنة/1419هـ .
- المرسوم التنفيذي رقم 91\_81 المؤرخ في 1991/3/23، يتعلق ببناء المسجد وتنظيمه وتسييره وتحديد وظيفته الجريدة الرسمية العدد16 التاريخ 1991/4/10.

الملاحق



الملحق رقم 02: مدرسة  
قرآنية ومصلى للنساء



الملحق رقم 01: الشكل  
الخارجي للمسجد حاليا



الملحق رقم 02: أجواء  
إيمانية صلاة التراويح 2019



الملحق رقم 01: الشكل  
الخارجي للمسجد القديم



الملحق رقم 04 : مكتبة  
المسجد



الملحق رقم 03 : قاعة صلاة



الملحق رقم 05 : الشكل الداخلي للمسجد

بحضور تأسس، ن جمعية دينية لمسجد : حي الخليل للشيخ بالواد

نحن المجتمعون بالمسجد المذكور يوم: 1404/5/18 الموافق ل: 1404/7/18  
 على الساعة: السادسة مساءً تحت رئاسة السيد / ~~محمد~~ امام المسجد ، لفرض تأسيس  
 جمعية دينية بالمسجد الآنف الذكر.  
 وبعد دراسة الموضوع من جميع جوانبه بعد التداول والمناقشة وشرح القانون  
 الاساسي الخاص بتكوين الجمعيات الدينية اتفق الجميع على تأسيس جمعية دينية تحت اسم  
 « الجمعية الدينية لمسجد : حي الخليل للشيخ بلدية: الوادي دائرة: الوادي  
 ولاية بسكرة » .

وقد تم الاتفاق على اختيار الاعضاء الاتي ذكرهم

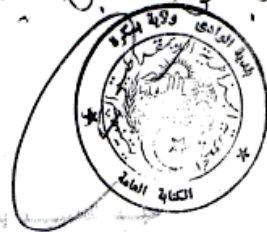
رقم رتي	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	المهنة	المهمة	الامضاء
1	موسى بن مرسسي	1924 بالواد	امام	رئيس	مورسي
2	عبي حرزلي	1934 بالواد	قيم	نائب الرئيس	
3	الهاشم معامسي	1947 / 7 / 4 بالواد	موظف	ممن علم	
4	ميرور فسادرة	1947 / 1 / 27 بالواد	سائق	أمين مال	
5	اطيلك التامسة	1977 / 1 / 1 بالواد	تاجر	مناسب	
6	محمد عاصي	1917 بالواد	طوبى	مراقب	
7	محمد عباس	1932 بالواد	سائق	مستشار	
8	عبد المييد عن	1977 / 7 / 10 بالواد	طاط بري	مستشار	
9	القدر الساكر	1926 بالواد	سائق	مستشار	
10	محمد السال غريب	1949 بالواد	بنال	مستشار	

منقول و موافق عليه  
 03 مارس 1984



ع 1984

موافق عليه  
 الوادي ج 6 / 3 / 84  
 رئيس المجلس الشعبي البلدي





الجمهورية العربية السورية  
وزارة الشؤون الدينية

القانون الأساسي

الأساس والهدف والمادة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الشؤون الدينية  
محافظة ولاية بسكرة

**المادة 1:** تؤسس جمعية دينية: في كل بلد من بلدان  
بلدية: الوادي دائرة: الولاية ولاية: بسكرة  
طبقا للأمر رقم: 107/79 المؤرخ في: 15/10/1971 هـ/3 ديسمبر 1971م  
المتعلق بالجمعيات .

**المادة 2:** - تهدف الجمعية الدينية التي أُنشئت في:  
- السير على الترميم والاصلاح والصيانة المستمرة للمحافظة على بناء المسجد .  
- المحافظة على نظافة المسجد .  
- العمل على تأثيث المسجد بكل ما يحتاج اليه وذلك بالاتصال بالجهات المختصة .  
- المساهمة في تنشيط التعليم القرآني تحت إشراف ائمة المسجد المعني .  
- المحافظة على المكتبات المسجدية الموجودة والعمل على تنميتها بما يناسب رسالة المسجد .  
- المساهمة في أحياء الأعياد والمواسم الدينية والوطنية بالتعاون مع امام المسجد .



**المادة 3:** تكون هذه الجمعية تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية .  
**المادة 4:** تؤسس الجمعية لمدة غير محددة ، و تخل بقرار من السلطة المختصة بناء على اقتراح من وزارة الشؤون الدينية .  
**مقر الجمعية وتكونها:**

**المادة 5:** يعين مقر الجمعية الدينية بمسجد: حرم الخيل الغربي (وادي)  
**المادة 6:** تتألف الجمعية الدينية من أعضاء عاملين يتراوح عددهم بين 8 و 10 أعضاء .

رقم 7 من 1971  
منظور ومقبول  
بسكرة في  
الوالي  
17 OCT. 1971  
بوسنقور



